



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4263

التاريخ: الثلاثاء 2017/4/18

الفبر الرئيسي



أبو مرزوق: تهديدات عباس لغزة
استجابة للمطالب الأمريكية ولسنا بحرب
معه أو مع حكومته

... ص 4

أبرز العناوين



أبو عبيدة: القسم يتابع إضراب الأسرى وتحريرهم من أولوياته وحريرتهم مسألة وقت
"الأناضول": حماس لا تعتمد الاستجابة لأية شروط قد يطرحها وفد فتح
كاتس يدعو لتطبيق الإعدام بحق الأسرى الفلسطينيين
مصلحة السجون الإسرائيلية: 1,187 أسيراً انضموا إلى الإضراب حتى الآن
الكهرباء في غزة: أربع ساعات وصل مقابل 12 ساعة قطع

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| السلطة: | |
|-----------|---|
| 4 | 2. عباس يوجه التحية للأسرى ويدعو المجتمع الدولي لإنقاذ حياتهم |
| 5 | 3. الحمد لله: الحكومة تعمل على كل المسارات لإعطاء قضية الأسرى الزخم والدعم الحقوقي |
| 5 | 4. فدوى البرغوثي تنفي أن يكون الهدف من إضراب الأسرى تحسين مكانة زوجها السياسية |
| 6 | 5. بحر: تحركات مشبوهة لعباس على المستوى الدولي والمحلي |
| 6 | 6. الحكومة تتفق مع "الأونروا" على عدم تغيير مناهج مدارسها |
| 6 | 7. المالكي: وزارة الخارجية استنفرت دبلوماسيتها في كافة أنحاء العالم للدفاع عن حقوق الأسرى |
| 7 | 8. أبو شريف للرسالة: نرفض دكتاتورية عباس الذي يترأس فلسطين وكأنها مزرعة عائلته |
| 8 | 9. "التشريعي" يؤكد وقوفه وتضامنه الكامل مع الأسرى |
| 8 | 10. عريقات: القيادة تبذل جهوداً حثيثة لإجبار "إسرائيل" على احترام حقوق الأسرى |
| 8 | 11. مصطفى البرغوثي: الشعب الفلسطيني يقف إلى جانب إضراب الأسرى عن الطعام |
| المقاومة: | |
| 9 | 12. حماس: تهديدات قيادات فتح "توتيرية" وغزة لن ترزع |
| 9 | 13. أبو عبيدة: القسام يتابع إضراب الأسرى وتحريرهم من أولوياته وحريرتهم مسألة وقت |
| 10 | 14. حماس: لا لقاءات ثنائية مع فتح ومطلوب تفكيك الأزمات |
| 10 | 15. "الأناضول": حماس لا تعترم الاستجابة لأية شروط قد يطرحها وفد فتح |
| 11 | 16. "الجهاد": ضرورة توافر الإرادة السياسية لتطبيق المصالحة الفلسطينية |
| 11 | 17. الديمقراطية: الخيارات الثنائية بين حماس وفتح وصلت لطريق مسدود بغض النظر عن المعيق |
| 12 | 18. "الشعبية": الفصائل لا تحتاج إلى مبادرات لتحقيق المصالحة بل لتطبيق ما اتفقنا عليه |
| 12 | 19. مصادر لـ "القدس الفلسطينية": حماس تبحث حل اللجنة الإدارية بغزة قبل وصول وفد فتح |
| 12 | 20. مروان البرغوثي: لهذه الأسباب قررنا الإضراب عن الطعام داخل السجون الإسرائيلية |
| 14 | 21. الاحتلال ينقل البرغوثي إلى العزل في محاولة لمواجهة الإضراب وإفشاله |
| 14 | 22. "ثوري فتح" يحتمل الاحتلال المسؤولية عن حياة الأسرى ويدعو للانتصار لقضيتهم |
| 15 | 23. حركة فتح في سورية تدعو إلى استنهاض الهمم للوقوف مع الأسرى في سجون الاحتلال |
| 15 | 24. الهندي يدعو إلى استمرار الفعاليات التضامنية مع الأسرى |
| 15 | 25. "القسام" تنشر مقطعاً مصوراً في ذكرى يوم الأسير الفلسطيني بعنوان "اقرب الوعد" |
| 16 | 26. سرايا القدس: لن ندخر جهداً في سبيل تحرير الأسرى |
| 16 | 27. حركة الأحرار: عباس أكرم بحق شعبنا ويقود مؤامرة لتصفية القضية |
| 16 | 28. اجتماع قيادي في عين الحلوة لمعالجة الخروق... وفتح لا تتبنى أي بيان صادر عنه |
| 17 | 29. حنيني يدعو طلبة الضفة للتوحد في وجه التنسيق الأمني والاعتقال السياسي |
| 17 | 30. الاحتلال يعتقل شابين بالخليل بزعم حيازة سكين |

| | |
|----|---|
| | <u>الكيان الإسرائيلي:</u> |
| 18 | 31. كاتس يدعو لتطبيق الإعدام بحق الأسرى الفلسطينيين |
| 18 | 32. قائد جهاز "السايبير": مخاطر الحروب الإلكترونية تحيط بـ"إسرائيل" |
| 19 | 33. "إسرائيل" تبدأ بعقاب المعتقلين المضربين عن الطعام |
| 19 | 34. "والا": "مراكز العنف" سياسة إسرائيلية جديدة في الضفة |
| | <u>الأرض، الشعب:</u> |
| 20 | 35. "إسرائيل" تلغي الزيارات للمعتقلين الفلسطينيين جراء خوضهم الإضراب |
| 21 | 36. عين الحلوة ... دمار بانتظار إعادة الإعمار |
| 21 | 37. الكهرباء في غزة: أربع ساعات وصل مقابل 12 ساعة قطع |
| 22 | 38. الاحتلال يستهدف الصيادين ومراكبهم في بحر شمال غزة |
| 22 | 39. إصابة العشرات بالاختناق وبالرصاصة "المطاطي" بمواجهات مع الاحتلال في العيزرية وأبو ديس |
| 22 | 40. مصلحة السجون الإسرائيلية: 1,187 أسيراً انضموا إلى الإضراب حتى الآن |
| 23 | 41. مركز أسرى فلسطين للدراسات: 500 أسير محكومون بالمؤبد ينتظرون صفقة جديدة |
| 23 | 42. إضراب الأسرى يوحد الفلسطينيين ... وتظاهرات دعم حاشدة في الضفة والقطاع |
| 23 | 43. تقرير: مصير مجهول لآلاف المعتقلين الفلسطينيين في سجون النظام السوري |
| 24 | 44. "تجمع الإعلاميين الرياضيين الفلسطينيين" يستنكر إساءة جمهور "النجمة" للفلسطينيين ورموزهم |
| | <u>الأردن:</u> |
| 25 | 45. عمان: "النواب" يتسلم النسخة المترجمة من اتفاقية استيراد الغاز من الاحتلال الصهيوني |
| | <u>لبنان:</u> |
| 26 | 46. "حزب الله" يحيي الأسيرة الفلسطينية المحررة وانتفاضة الأسرى في سجون الاحتلال |
| | <u>عربي، إسلامي:</u> |
| 26 | 47. منظمة التعاون الإسلامي تدعو لتدويل قضية الأسرى |
| 26 | 48. المئات يتظاهرون في الجولان ضد الاحتلال |
| | <u>حوارات ومقالات:</u> |
| 27 | 49. مآلات ما يحدث في غزة... معين الطاهر |
| 31 | 50. المارد الفلسطيني يحطم أقفال السجون... د. فايز أبو شمالة |
| 32 | 51. لا يزال اليسار العربي يبحث عن دوره... هاني المصري |
| 35 | 52. إسرائيل بدأت بضم القدس الشرقية بعد حرب 1967 بثلاثة أسابيع... نير حسون |

١. أبو مرزوق: تهديدات عباس لغزة استجابة للمطالب الأمريكية ولسنا بحرب معه أو مع حكومته

أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس د. موسى أبو مرزوق أن إجراءات رئيس السلطة محمود عباس وتهديداته لقطاع غزة استحقاق يريد تقديمه قبل زيارته لأمريكا وهي استجابة لبعض الطلبات فيما يخص محاربة الإرهاب، والتحويلات المالية لقطاع غزة على قاعدة أنها تساعد حماس. وقال أبو مرزوق في تصريحات صحفية، إن علاج نقص الموازنة التي تعاني منها السلطة يجب أن يكون على كل الموظفين، وليس على موظفي قطاع غزة فقط، مبيناً أن الحكومة تعلم أن ما يُدفع لموظفي قطاع غزة في تناقص مستمر، وبشكل طبيعي نتيجة توقف التوظيف في القطاع منذ الانقسام البغيض، وأن ما يتم دفعه لموظفي السلطة في القطاع يوازي 18% فقط من الميزانية العامة. وشدد على أن اللجنة الإدارية التي شكلتها حركة حماس لم تكن الجديدة، فهي موجودة منذ تخلت حكومة التوافق الوطني عن مسؤولياتها والتزاماتها تجاه قطاع غزة.

وحول إجراءات حماس في الرد على خطوات عباس بين أبو مرزوق أن الحركة ليست في حرب مع الرئيس عباس وحكومته، ومعركتها مع العدو الصهيوني فقط.

وأشار إلى أن الرئيس عباس لن ينجح بعقد المجلس الوطني في رام الله، ولقاء بيروت الجامع كان واضحاً في هذا الاتجاه، حيث دعا إلى مجلس وطني وحدوي وفي الخارج، مؤكداً على انتهاء الانتخابات الداخلية للحركة، ولم يتبق إلا المرحلة الأخيرة المتعلقة بانتخاب رئيس المكتب السياسي للحركة وأعضائه، وهذا سيتم الإعلان عنه قريباً.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/4/17

٢. عباس يوجه التحية للأسرى ويدعو المجتمع الدولي لإنقاذ حياتهم

رام الله: وجه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، التحية للأسرى الأبطال في سجون الاحتلال الإسرائيلي، لمناسبة يوم الأسير الفلسطيني، وجدد تأكيده على استمرار الجهود لضمان الإفراج عنهم، ووقف معاناتهم، باعتبارهم القضية المركزية الحاضرة بشكل دائم للشعب الفلسطيني وقيادته.

ودعا عباس المجتمع الدولي إلى سرعة التدخل لإنقاذ حياة الأسرى الفلسطينيين الذين بدأوا اليوم، إضراباً مفتوحاً عن الطعام احتجاجاً على الظروف الإنسانية الصعبة التي يعيشونها في سجون ومعتقلات الاحتلال الإسرائيلي، محذراً من تفاقم الأوضاع، في ظل تعنت الحكومة الإسرائيلية

ورفضها الاستجابة للمطالب الإنسانية العادلة للأسرى، وفقا لما نصت عليه الاتفاقات والمواثيق الدولية، لا سيما اتفاقية جنيف الرابعة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/17

٣. الحمد لله: الحكومة تعمل على كل المسارات لإعطاء قضية الأسرى الزخم والدعم الحقوقي

أعلن رئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد الله أن "الحكومة تعمل على كل المسارات لإعطاء قضية الأسرى الزخم والدعم الحقوقي والدولي الذي تستحق، للوصول بمعاناتهم وأبناء شعبنا إلى أبعد مكان في هذه الأرض، لضمان إنهاء الاحتلال وكسر قيوده والإفراج عنهم من دون قيد أو شرط". وقال في كلمة مقتضبة بثها تلفزيون "فلسطين": "في هذا اليوم الذي يتجدد فيه شعورنا بآلام الأسرى وقساوة الاحتلال، كما شعورنا بالفخر والاعتزاز بصمود الحركة الأسيرة وتضحياتها، نقف قيادة وشعباً موحدين خلفكم، ونرفع رأسنا عالياً أمام معركة الحرية التي تخوضونها بقيادة المناضل مروان البرغوثي وإخوانه من فصائل العمل الوطني والإسلامي، دفاعاً عن حريتكم وحقوقكم وكرامتكم". ودعا "شعبنا والفعاليات والمؤسسات الوطنية إلى مزيد من التضامن حتى نصل برسالة الأسرى إلى أصقاع العالم، وندفع معاً وسوياً باتجاه أوسع تحرك دولي وشعبي ورسمي للوقوف معهم في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ الحركة الأسيرة".

الحياة، لندن، 2017/4/18

٤. فدوى البرغوثي تنفي أن يكون الهدف من إضراب الأسرى تحسين مكانة زوجها السياسية

نفت فدوى زوجة النائب في التشريعي مروان البرغوثي ادعاءات سلطات الاحتلال بأن مروان يقود هذا الإضراب لتحسين مكانته السياسية في الشارع الفلسطيني، إثر عدم تعيينه في موقع نائب رئيس حركة "فتح" في الانتخابات الأخيرة للحركة، وقالت لـ "الحياة": "بدأ التحضير لهذا الإضراب في آب (أغسطس) العام الماضي قبل انعقاد مؤتمر فتح وقبل إجراء انتخابات اللجنة المركزية". وأضافت: "قرر قادة الأسرى، في حينه، توجيه رسائل لإدارة السجون، مطالبين بتحسين شروط حياتهم في الأسر، ولو استجابت السلطات لهذه المطالب، لما كان هناك إضراب".

الحياة، لندن، 2017/4/18

٥. بحر: تحركات مشبوهة لعباس على المستوى الدولي والمحلي

غزة: قال النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر إن ما يقوم به عباس من تحركات مشبوهة على المستويين الإقليمي والدولي، وكذلك المحلي والتهديدات التي يطلقها ضد قطاع غزة تهدف إلى تقديم القرابين للرئيس الأمريكي خلال الزيارة القادمة للعاصمة الأمريكية. وأكد بحر خلال جلسة للمجلس التشريعي عقدها بمقر وزارة الأسرى بغزة بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني أن ولاية عباس انتهت منذ يناير 2009 وفقا لأحكام المادة (36) من القانون الأساسي الفلسطيني وتعديلاته.

وأضاف "كل ما يقوم به محمود عباس من أعمال سواء على المستوى الوطني أو على المستوى الدولي أعمال غير شرعية وباطلة وتدل على إصراره بإنهاء القضية الفلسطينية خدمةً للاحتلال الصهيوني وهي غير ملزمة لأبناء شعبنا وذلك لصدورها عن شخص فاقد للشرعية والمسؤولية الوطنية والأخلاقية". واستنكر استمرار السلطة في رام الله في الاعتقالات السياسية وملاحقة المقاومين في الضفة واعتقال الأسرى المحررين وتسليم المستعربين والمستوطنين المتسللين لمناطق السلطة، وأكد على ضرورة الاصطفاف الوطني حول قضية الأسرى.

فلسطين أون لاين، 2017/4/17

٦. الحكومة تتفق مع "الأونروا" على عدم تغيير مناهج مدارسها

رام الله: بحث رئيس الوزراء رامي الحمد الله، اليوم الاثنين، مع المفوض العام للأونروا بيير كرينبول، سبل تطوير الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين، خاصة في مجالي التعليم والصحة. وناقش الحمد الله مع كرينبول خلال استقباله له في مكتبه برام الله، أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا ولبنان والأردن، مع التركيز على اللاجئين الفلسطينيين في مدينة حلب السورية ومحاولة تقديم كافة الخدمات الإنسانية لهم، نظرا للواقع المعيشي الصعب الذي يواجهونه. وتم الاتفاق خلال الاجتماع على أنه لا تغيير على المناهج التي تدرس في مدارس وكالة الغوث، وأن أي تعديل عليها يتم بالمشاورات الكاملة مع وزارة التربية والتعليم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/17

٧. المالكي: وزارة الخارجية استنفرت دبلوماسيها في كافة أنحاء العالم للدفاع عن حقوق الأسرى

عمان - نادية سعد الدين: قال وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، إن "الوزارة استنفرت دبلوماسيها في كافة أنحاء العالم، للدفاع عن حقوق الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي".

وأضاف، في بيان أصدره أمس، أن "الخارجية" تتابع باهتمام كبير تطورات الإضراب المفتوح عن الطعام الذي بدأه الأسرى مع الدول والهيئات الدولية المعنية، والمنظمات الحقوقية والإنسانية في العالم."

الغد، عمان، 2017/4/18

٨. أبو شريف للرسالة: نرفض دكتاتورية عباس الذي يت رأس فلسطين وكأنها مزرعة عائلته

الرسالة نت - محمود هنية: أكد بسام أبو شريف المستشار السياسي للرئيس الراحل ياسر عرفات، تعرض الأخير لما أسماه "خيانة" في أيامه الأخيرة، مشيراً إلى دور قيادات السلطة في الضغط على القيادة الفرنسية لإخفاء التقرير الحقيقي حول ملابسات اغتيال الرئيس الراحل. وقال أبو شريف في حديث خاص بـ"الرسالة نت" من مقر إقامته في عمان: "إن آخر جملة قالها لي الرئيس عرفات: "لقد خانوني يا بسام (..) لا يوجد حولي رجال"، وفق قوله. وذكر أنه عندما طالب الرئيس الفرنسي الأسبق جاك شيراك بالكشف عن التقرير الحقيقي الذي يكشف أسباب وفاة عرفات "تهرب"، وتابع "علمت من أطراف مهمة أن قيادات عليا في السلطة هي التي ضغطت على فرنسا لإخفاء التقرير، في محاولة لتضليل الحقيقة والتغطية على أطراف الجريمة".

ورجح أن تكون (إسرائيل) قد تسللت إلى عرفات عن طريق أصدقائه والمقربين منه، كما جرت العادة في كثير من عمليات الاغتيال التي تعرضت لها قيادات فلسطينية، لافتاً إلى أنه طالب عرفات بالحذر من مخطط لاغتياله بالسم.

وفي غضون ذلك، شنّ أبو شريف انتقاداً لاذعاً على عباس الذي وصفه بـ"الديكتاتور"، مستهجنًا صمت فصائل المنظمة على "دكتاتوريته". وقال: "على فصائل المنظمة أن تدرك بأن ما يُصرف لها من الصندوق القومي ليس منّة من عباس، إنما حق لها ولقياداتها".

وأبدى أبو شريف استغرابه من "قيادات التنظيمات، التي تسكت جماهيرياً على إجراءات الديكتاتور"، مطالباً فصائل المنظمة "أن تقف بصلابة في وجه الفردية والانتقائية والمزاجية التي يمارسها عباس". وأضاف: "نرفض دكتاتورية عباس، الذي يت رأس فلسطين وكأنها مزرعة عائلته"، وفق تعبيره.

الرسالة. نت، 2017/4/17

٩. "التشريعي" يؤكد وقوفه وتضامنه الكامل مع الأسرى

رام الله: أكد المجلس التشريعي الفلسطيني، وقوفه وتضامنه الكامل والتام مع مطالب الأسرى العادلة وتأييده لموقفهم النضالي والمبدئي والصلب في مواجهة سياسة البطش والعدوان التي تنتهجها حكومة الاحتلال العنصرية.

ودعا المجلس التشريعي، في بيان صحفي اليوم الإثنين، كافة القوى والفعاليات الوطنية والشعبية لرص الصفوف خلف الأسرى في معركتهم حتى تحقيق كافة مطالبهم العادلة. وطالب المجلس بنقل معاناة الأسرى ومطالبهم إلى كافة المؤسسات والمحافل الدولية للضغط على حكومة الاحتلال الإسرائيلية للاستجابة لهذه المطالب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/17

١٠. عريقات: القيادة تبذل جهوداً حثيثة لإجبار "إسرائيل" على احترام حقوق الأسرى

أريحا: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، إن "القيادة الفلسطينية ستبذل جهوداً حثيثة، لحمل المجتمع الدولي على ممارسة أقصى أشكال الضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي، لاحترام حقوق أسرانا البواسل التي تكفلها المواثيق الدولية، والتعجيل بالإفراج عنهم خدمة لقضية السلام".

ودعا عريقات، في بيان صحفي، تزامناً مع إحياء يوم الأسير، اليوم الاثنين، الموافق السابع عشر من نيسان، المجتمع الدولي، والمؤسسات الحقوقية، والدولية، والدول الأطراف المتعاقدة على اتفاقيات جنيف إلى إطلاق عملية المساءلة والمحاسبة الدولية لإسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، على انتهاكاتها لحقوق شعبنا، وفي مقدمتها الأسرى.

كما دعا على رأسها المحكمة الجنائية الدولية للتسريع في إنهاء مرحلة الدراسة الأولية، والبدء الفوري بالتحقيق بجرائم الحرب الإسرائيلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/17

١١. مصطفى البرغوثي: الشعب الفلسطيني يقف إلى جانب إضراب الأسرى عن الطعام

العزب الطيب الطاهر: قال الدكتور مصطفى البرغوثي الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية في تصريح لـ"بوابة الأهرام"، إن الشعب الفلسطيني بأسره يقف إلى جانب الأسرى والأسيرات في إضرابهم البطولي عن الطعام، الذي يمثل أروع أشكال المقاومة الشعبية ضد الاحتلال ومن أجل الحرية والكرامة. وقال مصطفى البرغوثي إنه لا يوجد بيت في فلسطين لم يكن فيه أسير

أو أسيرة، وشعب فلسطين استحق لقب شعب المليون أسير، ولذلك فإن معركة الأسرى هي معركة الشعب الفلسطيني بأسره.

الأهرام، القاهرة، 2017/4/17

١٢. حماس: تهديدات قيادات فتح "توتيرية" وغزة لن ترع

غزة: أكد القيادي في حركة حماس سامي أبو زهري، أن تهديدات قيادات فتح والتي وصفها بـ "التوتيرية" لقطاع غزة تشير إلى أن مهمة هذا الوفد خلق حالة من الانفصال وليس العكس. وقال أبو زهري، يوم الاثنين، أن تهديدات قيادة فتح لغزة لن تفلح في تركيع أهلها، وعلى هذه القيادة أن توقف التنسيق الأمني مع الاحتلال بدلاً من التناخر بتهديد أهل غزة.

فلسطين أون لاين، 2017/4/17

١٣. أبو عبيدة: القسام يتابع إضراب الأسرى وتحريهم من أولوياته وحریتهم مسألة وقت

أكد الناطق العسكري باسم كتائب القسام الذراع العسكري لحركة حماس أبو عبيدة، أن تحرير الأسرى الفلسطينيين من سجون الاحتلال مسألة وقت.

وقال أبو عبيدة في ذكرى يوم الأسير خلال كلمة مسجلة له لأطول موجة إذاعية في العالم بعنوان "مليون سنة أسر" عبر إذاعة طيف من قطاع غزة، مساء يوم الإثنين، نقول لأسرانا الذين يقضون زهرات عمرهم في سجون الاحتلال، أنتم حاضرون بيننا وقضيتكم محط اهتمامنا رغم أجندة المقاومة المثقلة بالأعباء الكبرى، ورغم كل ما يحاك لشعبنا.

وأضاف، ولتقضوا أيامكم وأنتم موقنون بالفرج مستعدون للحرية، فحريتكم قرار ودين والتزام، مشدداً على أن أبواب السجون ستكسر وأن قيد الأسرى سيتحطم وسيركع العدو صاغراً مرغماً أمام إرادة شعبنا ومقاومته. ولفت إلى أن كتائب القسام ترقب من كذب معركة أسرانا ونضالهم في السجون مع الاحتلال حتى نيل حقوقهم ووقف هجمة السجان الصهيوني، مشيراً إلى أن هذه المعركة هي جزء من المعركة الكبرى التي يخوضها الشعب الفلسطيني ومقاومته وعلى رأسها كتائب القسام على كل الجبهات من أجل حرية الشعب وحرية الأرض والمقدسات وحرية الأسرى.

وجدد أبو عبيدة عهد كتائب القسام للأسرى من الفصائل كافة، بأن حريتهم في مقدمة أولويات الكتائب حتى ينعموا بالحرية. ووجه الناطق باسم القسام التحية لأسرانا البواسل في سجون الاحتلال ولذويهم ولشعبنا الفلسطيني المجاهد.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/4/17

١٤. حماس: لا لقاءات ثنائية مع فتح ومطلوب تفكيك الأزمات

رفح: أكد القيادي في حركة "حماس" حماد الرقب، رفض حركته إجراء أي لقاءات ثنائية مع وفد حركة "فتح" المتوقع وصوله إلى قطاع غزة خلال الأيام القليلة المقبلة، مؤكداً أن شعبنا ملء من اللقاءات الثنائية التي لا يأتي من ورائها سوى مزيد من الحصار.

وقال الرقب، في كلمته خلال مسيرة حاشدة دعت لها حركة "حماس" في رفح مساء الاثنين: إن حركته تحترم كل فلسطيني يأتي إلى غزة "لكن لن يكون هناك لقاء ثنائي بين "حماس" و"فتح"؛ بل سيكون اللقاء مع الكل الوطني الفلسطيني، حتى يرى كل أبناء شعبنا وفصائله ماذا يريدون منّا".

ودعا الرقب السلطة للتراجع عن قراراتها الأخيرة ضد غزة، موضحاً أنه لا إمكانية للنقاش إلا بعد تفكيك ما صنعتم من أزمات، من قطع رواتب موظفي السلطة ومستحقي الشؤون الاجتماعية من الفقراء، إضافة لحلّ قضية الوقود اللازم لتشغيل محطة توليد الكهرباء بغزة، والتي تفرض عليه حكومة الحمد لله ضريبة البلو التي ترفع من سعره 3 مرات.

وأضاف "من غير ذلك لن يكون لنا أي إمكانية الحديث مع مطايطي الكلام، وشعبنا ملء من كل مهازل ومهاترات اللقاءات الثنائية والحوارات التي لا يأتي من ورائها إلا مزيد من الحصار".

ونبه إلى أن شعبنا ينتفض اليوم رفضاً لهذه المؤامرة الخطيرة التي تستهدف المقاومة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/17

١٥. "الأناضول": حماس لا تعترم الاستجابة لأية شروط قد يطرحها وفد فتح

غزة - نور أبو عيشة: قال مصدر مطلع، مقرب من حركة حماس، إن الحركة، لا تعترم الاستجابة لأي شروط، قد يطرحها وفد اللجنة المركزية لحركة فتح، المقرر أن يزور قطاع غزة، خلال الأيام القادمة. وأوضح المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، لوكالة الأناضول: "حماس تجري مشاورات موسعة لبحث كيفية التعامل مع التهديدات التي أطلقها الرئيس الفلسطيني محمود عباس".

وقال: "قيادة الحركة قررت رفض أي شروط قد يطرحها وفد حركة فتح".

وفي المقابل، أكد المصدر أن الحركة مستعدة لتنفيذ "الاتفاقيات التي سبق أن توصلت لها الحركتان". وقال المصدر: "توجّه حركة حماس الحالي، يتمثل في الطلب من حركة فتح، بحضور الفصائل الفلسطينية الأخرى، تنفيذ ما تم الاتفاق عليه".

وأضاف: "من غير المجدي إجراء المزيد من التباحث في التفاصيل، لأن كافة التفاصيل تم الاتفاق عليها مسبقاً".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/4/18

١٦. "الجهاد": ضرورة توافر الإرادة السياسية لتطبيق المصالحة الفلسطينية

محمد جاسر: أكدت حركة الجهاد الإسلامي، ضرورة توافر "الإرادة السياسية" لتطبيق المصالحة الفلسطينية بين حركتي "حماس" و"فتح"، وذلك تعليقاً على "المبادرة القطرية" التي قدمت إلى الطرفين قبل ثلاثة أشهر.

وقال القيادي في حركة الجهاد خضر عدنان خلال حديثه لـ "الرسالة"، أنه إذا وجدت الإرادة الفلسطينية الحرة التي تتطلع إلى زوال دولة الاحتلال الإسرائيلي ومقاومته، سينتهي الانقسام الفلسطيني في أقرب وقت ممكن، مشيراً إلى أن الجهة الوحيدة المستفيدة من استمرار الانقسام هو الاحتلال.

وأضاف "الاحتلال" يلعب دوراً مهماً في اتساع فجوة الانقسام، ويقوم بأعمال على مبدأ فرق تسد؛ لذلك يريدنا متشرذمين دون إرادة".

وشدد على ضرورة مشاركة الفصائل في حوار وطني لكي يكونوا الحكم على جلسات المصالحة ومعرفة الجهة الحقيقية التي تعطل تطبيق إنهاء الانقسام الحاصل منذ عشر سنوات، رافضاً أي حوار ثنائي بين الطرفين دون مشاركة الجميع.

الرسالة نت، فلسطين، 2017/4/17

١٧. الديمقراطية: الخيارات الثنائية بين حماس وفتح وصلت لطريق مسدود بغض النظر عن المعيق

محمد جاسر: قال عضو المكتب السياسي للجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين طلال أبو ظريفة إن "المبادرة القطرية" التي قدمت إلى فتح وحماس قبل ثلاثة أشهر، مثل كل المبادرات التي طُرحت في السابق، المسألة ليست في المضامين، إنما في الآليات التي تدفع إلى تطبيق ما اتفق عليه الطرفان. وأوضح أبو ظريفة خلال حديثه لـ "الرسالة"، أن جميع الخيارات الثنائية بين حركتي "حماس" و"فتح" وصلت إلى طريق مسدود بغض النظر عن الطرف المعيق لتحقيق المصالحة، داعياً إلى وضع جميع المبادرات على طاولة الحوارات الشاملة بين الفصائل وصولاً إلى حكومة وحدة وطنية.

ونوه إلى أن خلق الأزمات التي تفتعلها السلطة الفلسطينية في الضفة "لن تفتح الطريق لتجاوز عقبة الانقسام الحاصل بين الطرفين"، داعياً إلى اعتماد وثيقة الوفاق الوطني كبرنامج لحكومة الوحدة الوطنية المقبلة.

وفي حال فشل تطبيق برنامج الوفاق على الحكومة، دعا أبو ظريفة إلى عقد الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية لدراسة كل الصعوبات وصولاً إلى برنامج وطني بعناوينه الجديدة.

الرسالة نت، فلسطين، 2017/4/17

١٨. "الشعبية": الفصائل لا تحتاج إلى مبادرات لتحقيق المصالحة بل لتطبيق ما اتفقنا عليه

محمد جاسر: قال عبد العليم دعنا عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تعليقاً على المبادرة القطرية التي قدمت لفتح وحماس لإنهاء الانقسام، إن "الفصائل لا تحتاج إلى مبادرات لتحقيق المصالحة بين الطرفين، نحن بحاجة إلى تطبيق ما اتفقنا عليه، وهو واضح وصريح وعملي وسهل".

وأوضح دعنا خلال حديثه لـ"الرسالة"، أن الطرفين بحاجة إلى حسن نية لإنهاء الانقسام، مشيراً إلى أن رئيس السلطة محمود عباس يريد رضوخ حركة "حماس" تحت الحكم بالصفة. ورفض أي ضغوطات تمارسها السلطة على سكان القطاع، وقال إن "الأوضاع الاقتصادية في غزة صعبة جداً، في ظل انتشار البطالة بين الشباب، ويريد عباس أن يصعب الأمر أكثر فأكثر"، داعياً إلى تفعيل اللجنة التحضيرية، وإدخال حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي" لإجراء إصلاحات في المنظمة.

الرسالة نت، فلسطين، 2017/4/17

١٩. مصادر لـ "القدس الفلسطينية": حماس تبحث حل اللجنة الإدارية بغزة قبل وصول وفد فتح

رام الله - خاص: كشفت مصادر فلسطينية مطلعة، اليوم الاثنين، أن حركة حماس قد تتجه خلال الساعات المقبلة إلى حل اللجنة الإدارية التي شكلتها مؤخراً في قطاع غزة لإدارة شؤون المؤسسات الحكومية.

وحسب المصادر، فإن الحركة قد تستبق زيارة وفد فتح إلى قطاع غزة بإصدار قرار بحل اللجنة الإدارية التي يرأسها رئيس مجلس الوزراء سابقاً عبد السلام صيام.

وأشارت المصادر إلى أن هناك نقاشاً يجري في أروقة مؤسسات حركة حماس حول اتخاذ هذا القرار قبيل وصول وفد فتح إلى قطاع غزة.

وقالت المصادر أن حماس ستدعو حكومة التوافق الوطني مع وصول وفد فتح إلى تسلم مسؤولياتها كاملة مع التأكيد على ضرورة حل كل الملفات العالقة.

القدس، القدس، 2017/4/17

٢٠. مروان البرغوثي: لهذه الأسباب قررنا الإضراب عن الطعام داخل السجون الإسرائيلية

نشرت الشرق الأوسط، لندن، 2017/4/18، أن الأسير مروان البرغوثي، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الذي يقود رفقة نحو 1300 أسير فلسطيني إضراباً مفتوحاً عن الطعام، أطلق عليه اسم

"إضراب الحرية والكرامة"، قال إن السنوات الـ15 التي قضاها داخل أحد السجون الإسرائيلية، خولت له أن يصبح الآن شاهداً وضحية للمنظومة الإسرائيلية غير القانونية. وبين أنه قرر مقاومة هذه الانتهاكات بالإضراب عن الطعام بعد أن استنفد جميع الخيارات الأخرى.

ولتبرير لجوئه رفقة زملائه إلى هذا الإجراء القاسي أوضح البرغوثي في مقال له، [نشرته صحيفة نيويورك تايمز وترجمته "الشرق الأوسط"] أن الإضراب عن الطعام يعد "أكثر أدوات المقاومة المتاحة أمامنا سلمية، فهي لا تلحق ألماً سوى بمن يشاركون فيها وأحبابهم، على أمل أن تساهم أمعائهم الخاوية وتضحياتهم في جعل أصداء رسالتهم تتردد وراء جدران الزنانات".

وتابع البرغوثي، موجهاً سهام نقده لإسرائيل وسياستها القمعية: "لقد انتهكت إسرائيل، القانون الدولي بصور عدة على امتداد ما يقرب من 70 عاماً. ومع ذلك تمتعت بحصانة جعلتها تفلت من العقاب. وقد ارتكبت إسرائيل خروقات كبرى لمعاهدات جنيف بحق الشعب الفلسطيني، ولا يستثنى من ذلك الأسرى، رجالاً ونساءً وأطفالاً". وتوقف البرغوثي في مقاله عند الاعتقالات التي تعرض لها منذ نعومة أظفاره ليدلل على وحشية الممارسات الإسرائيلية.

وحسب شهادات البرغوثي، فقد عانى مئات الأسرى والمحتجزين الفلسطينيين من التعذيب ومعاملة غير إنسانية ومهينة وإهمال طبي، بل تعرض بعضهم للقتل أثناء احتجازه.

ولتبرير انتهاكاتها بحق الفلسطينيين، حاولت إسرائيل، حسب البرغوثي، وصم جميع الفلسطينيين بالإرهاب، "بما في ذلك عمليات إلقاء القبض العشوائية والتعذيب والإجراءات العقابية وفرض قيود صارمة".

وأضاف موقع العربي الجديد، لندن، 2017/4/17، من رام الله، أن مروان البرغوثي، وجّه يوم الإثنين، رسالة إلى طلبة المدارس الفلسطينية، مؤكداً أن الإضراب هو السلاح الوحيد الذي يمتلكه الأسرى في سجون الاحتلال". كما دعا كافة الطلبة إلى التعبير عن تضامنهم مع الأسرى بأن يكتبوا يوماً في دفاترهم عشر مرات "الحرية والكرامة لفلسطين".

وأكد البرغوثي، في رسالة وجهها من داخل سجنه في سجن هداريم، أن الأسرى قد اختاروا طريق المقاومة لنظام الابارتهايد والاحتلال، بالإضراب المفتوح عن الطعام. وقال إن بداية اعتقاله كانت من على مقاعد الدراسة، ورغم اعتقاله وأسرته إلا أنه أكمل مسيرته الدراسية في سجون الاحتلال.

ولفت إلى أن المسيرة التعليمية والوطنية تسيران جنباً إلى جنب، وأن التعليم هو مفتاح التغيير لدى الشعوب والأمم، والمقصود هو التعليم العصري الذي يعطي مساحة كبيرة للتخصصات العلمية والفلسفة، ويربي الأجيال على أسلوب التفكير النقدي، وتعزيز عقلية الحوار، وقبول الآخر، والشراكة،

والتعددية، وحرية الرأي، والتفكير والاعتقاد، وحرية المرأة، باعتبارها التجسيد الحقيقي والتجلي الأعظم لحرية الشعوب والأمم والأوطان.

٢١. الاحتلال ينقل البرغوثي إلى العزل في محاولة لمواجهة الإضراب وإفشاله

محمود مجادلة: يشارك عضو اللجنة المركزية لحركة فتح والنائب في المجلس التشريعي، الأسير مروان البرغوثي (58 عاماً)، برفقة 1500 أسير في سجون الاحتلال الإسرائيلي بإضراب "الحرية والكرامة" المفتوح عن الطعام، لاستعادة حقوقهم التي سلبتها إدارة سجون الاحتلال منهم، وذلك ابتداء من اليوم، الإثنين، بالتزامن مع يوم الأسير الفلسطيني. وكانت إدارة سجون الاحتلال قد شرعت بحملة تنقلات بحق الأسرى المضربين عن الطعام منذ صباح الاثنين، إلى أقسام العزل في السجون والمعتقلات، كان البرغوثي من ضمن من شملتهم الحملة، وتم نقله إلى عزل الجلطة، وذلك في محاولة لمواجهة الإضراب وإفشاله.

عرب 48، 2017/4/17

٢٢. "ثوري فتح" يحتمل الاحتلال المسؤولية عن حياة الأسرى ويدعو للانتصار لقضيتهم

رام الله: حمل المجلس الثوري لحركة فتح، سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية عن حياة الأسرى وعن أي تدهور للأوضاع في الأرض الفلسطينية. ودعا المجلس الثوري، في بيان أصدره يوم الاثنين لمناسبة يوم الأسير الفلسطيني وبدء إضراب الأسرى المفتوح عن الطعام، الشعب الفلسطيني في كل مكان داخل الوطن والشتات، للانتفاض والاستنفار نصرته للأسرى المضربين، والمشاركة في الفعاليات المختلفة. وأهابت لجنة الأسرى والشهداء في المجلس الثوري، بفصائل العمل الوطني والإسلامي بذل كل الجهود لتحقيق الوحدة الوطنية والمشاركة على أوسع نطاق في دعم الأسرى المضربين والعمل المتواصل حتى تحريرهم.

وحيا المجلس الأسرى وخاصة المضربين عن الطعام من حركة فتح وكل القوى الوطنية والإسلامية، وطالبهم بالوحدة داخل السجون ومساندة بعضهم البعض والتفكير الجماعي من أجل إنجاح الإضراب، لأن إدارة المعتقلات وقياداتها الأمنية ستبذل كل الجهود من أجل تفريق الصفوف "فرق تسد"، وستكون النتيجة "أكلت يوم أكل الثور الأبيض" فالوحدة أساس النجاح.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/17

٢٣. حركة فتح في سورية تدعو إلى استنهاض الهمم للوقوف مع الأسرى في سجون الاحتلال

دمشق: دعت حركة فتح/ إقليم سورية إلى الدعم والمساندة، واستنهاض الهمم، للوقوف مع أسرانا البواسل في سجون الاحتلال، تزامنا مع يوم الأسير الفلسطيني، الذي يصادف اليوم الاثنين، الموافق السابع عشر من نيسان من كل عام، وشروع نحو 1300 أسير بالإضراب المفتوح عن الطعام. كما طالبت الحركة في بيان صحفي، بضرورة توحيد الصفوف، والتكامل في العمل الميداني والشعبي نصره لأسرانا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/17

٢٤. الهندي يدعو إلى استمرار الفعاليات التضامنية مع الأسرى

ضمن الفعاليات التضامنية التي انطلقت مع بداية الإضراب، نظمت قيادة القوى الوطنية والإسلامية تظاهرة انطلقت من ميدان الجندي المجهول في غزة، حتى وصلت مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وحمل المشاركون لافتات كتب عليها "17 نيسان موعد متجدد مع الكرامة والحرية"، حيث يحيي الفلسطينيون في مثل هذا اليوم فعاليات "يوم الأسير". وهتف المشاركون "مي وملح وكرامة، قوة إرادة حرية"، فيما حملت أمهات وزوجات الأسرى المضربين صورا لهم خلال الفعالية.

ودعا محمد الهندي القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، في كلمة باسم الفصائل إلى استمرار الفعاليات التضامنية، وتوسيع رقعتها في كل المناطق الفلسطينية والمدن العربية والعالمية. وقال "إن الإضراب هو معركة ممتدة، وتأتي تنويفا للنضال الفلسطيني ضد الاحتلال"، داعيا كل أحرار العالم لمساندة الإضراب. هذا وقررت قيادة القوى الوطنية والإسلامية إقامة خيمة تضامنية كبيرة مع الأسرى في ساحة السرايا وسط مدينة غزة، إسنادا لإضراب الأسرى في سجون الاحتلال.

القدس العربي، لندن، 2017/4/18

٢٥. "القسام" تنشر مقطعاً مصوراً في ذكرى يوم الأسير الفلسطيني بعنوان "اقترب الوعد"

غزة: نشرت كتائب القسام، يوم الاثنين، مقطعاً مصوراً في ذكرى يوم الأسير الفلسطيني، وجهت خلاله رسالة للأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني.

وحمل المقطع عنوان "اقترب الوعد"، وتناول تصريحات رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل التي أكد خلالها أن حماس لن تترك الأسرى في السجون، وستعمل من أجل الإفراج عنهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/17

٢٦. سرايا القدس: لن ندخر جهداً في سبيل تحرير الأسرى

غزة: قالت سرايا القدس، الذراع العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، إنها لن تدخر جهداً في سبيل تحرير الأسرى من سجون الاحتلال، وإن قضيتهم على سلم أولوياتها "من خلال العمل الدؤوب الذي يقوم به مجاهدوها على مدار الساعة".

وأضافت السرايا في بيان لها، يوم الاثنين: إن الأسرى يمثلون جزءاً أصيلاً من ثوابت الشعب الفلسطيني، ومقاومته الباسلة. وعاهدت سرايا القدس أبناء الشعب الفلسطيني والأمة على الاستمرار في طريق الجهاد والمقاومة حتى تحرير تراب فلسطين كاملاً. ويحيي الفلسطينيون اليوم ذكرى "يوم الأسير الفلسطيني"، والذي يبدأ فيه آلاف المعتقلين الراسفين في السجون الصهيونية إضراباً مفتوحاً عن الطعام؛ للمطالبة بتحسين ظروف اعتقالهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/17

٢٧. حركة الأحرار: عباس أكرم بحق شعبنا ويقود مؤامرة لتصفية القضية

غزة-الرأي: هاجمت حركة الأحرار الفلسطينية، رئيس السلطة محمود عباس، معتبرة أنه "لم يعد يمثل شعبنا الفلسطيني، وتهديداته لأبناء شعبنا في غزة تعكس مدى حقه وعدائه لغزة". وقالت الحركة في بيان صحفي، "إن عباس أكرم بحق شعبنا ليس من الآن، ولكن منذ أن انقلب على نتائج الانتخابات التشريعية وصنع فتنة وانقساماً حاداً بين أبناء شعبنا ببرنامجه المرفوض وطنياً وشعبياً". وأضافت "من جديد يقود عباس مؤامرة كبيرة تجاوزت صناعة وافتعال الأزمات إلى الاستهداف المباشر لإرادة شعبنا وإخضاعه وتسليمه بالكامل لإرادة هذا العباس وصولاً إلى الهدف الرئيس وهو النيل من المقاومة وتسليم سلاحها وتصفية القضية الفلسطينية".

وشددت الأحرار على أن مؤامرة عباس مكشوفة أمام شعبنا الذي لم يكسر الحصار ولا الحروب الطاحنة ويؤمن إيماناً كاملاً بأنه كلما اشتدت الأزمات اشتد تمسكاً بحقوقه وسلاحه.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/4/17

٢٨. اجتماع قيادي في عين الحلوة لمعالجة الخروق... وفتح لا تتبنى أي بيان صادر عنه

بيروت - "الحياة": عقدت القيادة السياسية للفصائل والقوى الفلسطينية في منطقة صيدا لقاء طارئاً أمس، في مقر "الحركة الإسلامية المجاهدة" في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، لمتابعة الخروق التي تحصل في منطقة الاشتباك الأخير، لا سيما في حي الصحون في المخيم. وطالبت بتعزيز عديد القوة الأمنية المشتركة في حي الطيرة، وسحب المسلحين من الأبنية والبيوت لإعادة

الحياة إلى طبيعتها وعودة السكان إلى منازلهم. وتابعت القيادة الخروق التي تحصل للعمل على علاجها في شكل مستمر.

إلا أن أمين سر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في منطقة صيدا العميد ماهر شبايطة أكد لاحقاً "أن اللقاء كان تشاورياً و"فتح" لا تتبنى أي بيان صادر عنه، وهي لم تحضره وتم تأجيله إلى اليوم الثلاثاء بسبب انشغال قيادة "فتح" في إحياء فاعليات يوم الأسير الفلسطيني.

الحياة، لندن، 2017/4/18

٢٩. حنيني يدعو طلبة الضفة للتوحد في وجه التنسيق الأمني والاعتقال السياسي

الدوحة: دعا القيادي في حركة "حماس"، المحرر عبد الحكيم حنيني، طلبة الضفة الغربية المحتلة للتوحد في وجه التنسيق الأمني والاعتقال السياسي، مشدداً على أن مشاركة الكتلة الإسلامية في انتخابات مجلس طلبة جامعة النجاح دليل حيويتها.

ودعا حنيني، في مقابلة خاصة مع "المركز الفلسطيني للإعلام"، الطلاب والطالبات بجامعات الضفة "للوقوف صفا واحدا في وجه التنسيق الأمني، وفي وجه الاعتداء على الطلاب عبر الاعتقال السياسي والملاحقة والتهديد، والعمل لكف أيدي الأجهزة الأمنية الفلسطينية عن العبث في جامعاتنا وأبنائنا".

وعدّ مشاركة الكتلة الإسلامية في انتخابات مجلس طلبة جامعة النجاح الوطنية بعد سنوات من التغيب الذي سببته أجهزة الاحتلال وأمن السلطة؛ دلالة قوية على حيوية أبناء هذه الكتلة، وتجذّرهم وصمودهم رغم القهر والسجن والاعتقال والملاحقة. وعبر عن أمله أن تعيد الكتلة الإسلامية الشعلة لجامعة النجاح، لتكون "عنوانا للمقاومة وطرده المحتل".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/17

٣٠. الاحتلال يعتقل شابّين بالخليل بزعم حيازة سكين

الخليل: اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، في وقت متأخر مساء الاثنين، شابّين قرب المسجد الإبراهيمي بالخليل، جنوب الضفة المحتلة؛ بزعم حيازة سكين.

وقال الصحفي والناشط رائد أبو ارميلة وهو أحد شهود العيان: إن قوات الاحتلال أوقفت الشابّين على حاجز أبو الريش في ساحات المسجد الإبراهيمي، وفتشتهما، ومن ثم ادعت العثور على سكين بحوزتهما، لتعتقلهما إثر ذلك وتنقلهما إلى جهة غير معلومة، فيما لم تعرف هوية الشابّين بعد.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/17

٣١. كاتس يدعو لتطبيق الإعدام بحق الأسرى الفلسطينيين

محمد وتد: دعا وزير المواصلات والاستخبارات يسرائيل كاتس، إلى تطبيق عقوبة الإعدام بحق الأسرى الفلسطينيين، وأكد من خلال تغريدة له على حسابه على "تويتر" دعمه بأن تشرع الحكومة تطبيق هذه العقوبة مثلما تنص عليها القوانين العسكرية الإسرائيلية. موقف كاتس هذا، أتى بالتزامن مع يوم الأسير الفلسطيني، والإضراب المفتوح عن الطعام تحت عنوان "الحرية والكرامة" الذي شرعت به الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال، الإثنين، وذلك في أعقاب فشل حوارات ونقاشات الأسرى مع إدارة سجون الاحتلال من أجل تحسين أوضاعهم. وعقب كاتس على إضراب الحركة الأسيرة بالقول: "يخوض مروان البرغوثي إضراباً من أجل تحسين ظروف اعتقاله بينما تتواصل معاناة عائلات الضحايا الإسرائيليين، الحل الوحيد هو فرض عقوبة الإعدام على الإرهابيين"، على حد وصفه. وردا على التساؤل لماذا أبدى بالسابق معارضة تشريع قانون "الإعدام" بالكنيست، أجاب بالقول: "القانون العسكري القائم يجيز فرض عقوبة الإعدام على "الإرهابيين"، مبيناً أن موقفه هذا الداعي لتنفيذ عقوبة الإعدام بموجب القانون العسكري المطبق بالأراضي الفلسطينية المحتلة تم تبنيه.

عرب 48، 2017/4/18

٣٢. قائد جهاز "السايبير": مخاطر الحروب الإلكترونية تحيط بـ"إسرائيل"

أكد الجنرال الإسرائيلي يارون روزان قائد جهاز "السايبير" والحرب الإلكترونية الإسرائيلية أن التهديدات الإلكترونية تحيط بـ إسرائيل من كل جانب، وتكاد تشمل جميع أنحاءها. وفي لقاء مع المراسل العسكري لصحيفة يديعوت أحرونوت "يوأف زيتون" قال روزان إن إسرائيل تقف اليوم في مواجهة حرب من نوع جديد، حيث قد تصبح الدبابات والطائرات مكلفة بإحداث أضرار مادية كبيرة، أما الأهداف الاستراتيجية فهي مناطة بالوحدات الإلكترونية والتقنية، لأن الحروب الإلكترونية باتت من غير حدود، رغم أنها تحدث بصمت وهدوء بدون ضجة. وأوضح أن سلاح السايبير مكلف بالتصدي لـ هجمات إلكترونية خطيرة قد تعمل على إحباط جهود القبة الحديدية في التصدي للصواريخ المعادية، أو إفشال عمليات الدبابات والطائرات المقاتلة العاملة وفق المنظومات الإلكترونية والحاسوبية.

كما تشمل هذه المخاطر اختراق جهات معادية للأجهزة التابعة للمنظمة القيادية والعسكرية بإسرائيل، للسطو على معلومات حساسة كقيلة بتوريط إسرائيل سياسياً، أو إدخالها في إشكاليات

أمنية واقتصادية مع جهات أخرى، وهو ما يعني أننا أمام عالم ضبابي سيبقى يرافقنا فترة طويلة من الزمن.

وأكد أن إسرائيل ملزمة بالتعامل مع هذا التهديد الاستراتيجي، خاصة من حيث حماية المعلومات الأمنية الخطيرة التي تؤثر على انطلاق أي عملية عسكرية أو وقفها، وإسرائيل تجد نفسها في هذا المعترك العالمي من حروب السايبر لأن كل شيء فيها يتبع لأنظمة السايبر. وأضاف الجنرال أن كل ذلك يفسح المجال لاختراقات القرصنة لسرقة معلومات قد تؤثر على توجهات جيوسياسية تقوم بها إسرائيل، أو استخدام هذه المعلومات لتنفيذ عمليات معادية دامية ضد أهداف إسرائيلية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/4/17

٣٣. "إسرائيل" تبدأ بعقاب المعتقلين المضربين عن الطعام

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: شرعت السلطات الإسرائيلية، بفرض عقوبات على عدد من المعتقلين الفلسطينيين بعد ساعات قليلة من شروعهم في إضراب مفتوح عن الطعام، بهدف "تحسين الظروف الاعتقالية".

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة (رسمية) عن مصلحة السجون الإسرائيلية تقديراتها بمشاركة نحو 1100 معتقل في الإضراب.

وأضافت مصلحة السجون إنها "بدأت باتخاذ إجراءات انضباطية بحق هؤلاء المضربين، كما قامت بنقل عدد منهم إلى العزل الانفرادي".

وأشارت الإذاعة الإسرائيلية، إلى أن وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد اردان، أوعز بعدم إجراء أي مفاوضات مع المعتقلين المضربين عن الطعام.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/4/17

٣٤. "والا": "مراكز العنف" سياسة إسرائيلية جديدة في الضفة

الرسالة نت- ترجمة خاصة: أفاد موقع "والا" العبري الإخباري، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي بدأ بتطبيق سياسة "مراكز العنف" التي أعدها فرقة الضفة الغربية خلال الستة أشهر الماضية في إطار الحرب ضد ما تصفه بـ "الإرهاب الفلسطيني"، وذلك في إشارة لأعمال المقاومة المشروعة للاحتلال. ويدور الحديث عن سياسة جديدة قام بإعدادها طاقم عسكري متخصص لتحديد المناطق "الأكثر عنفاً في مدن الضفة الغربية المختلفة" وذلك بناء على عدة معايير مثل المعلومات الاستخبارية

وتقديرات الموقف المختلفة بالإضافة إلى آراء ضباط الفرقة الرفيعين، حيث تمخض عن ذلك تحديد بنك أهداف سرية لكي تقوم القوات بمعالجتها بالوسائل المتنوعة. ويشار إلى أن الجيش قد بدأ بتطبيق هذه السياسة من خلال عدوانه العسكري الواسع الذي قام به الأسبوع الماضي في قرية سلواد قضاء رام الله، وذلك في أعقاب وقوع عملية الدهس والتي أسفرت عن مقتل جندي إسرائيلي. وبحسب الموقع العبري، فإن قرية سلواد "تعتبر من أكبر مراكز "العنف" في الضفة الغربية"، مبيناً أنه ترعرع فيها كل من رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، والأسير إبراهيم حامد المحكوم بالسجن لمدة 56 مؤبداً.

الرسالة، فلسطين، 2017/4/17

٣٥. "إسرائيل" تلغي الزيارات للمعتقلين الفلسطينيين جراء خوضهم الإضراب

رام الله - قيس أبو سمرة: أفاد مسؤول فلسطيني، بأن مصلحة السجون الإسرائيلية، أبلغت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، إلغاء زيارات ذوي المعتقلين الفلسطينيين لأبنائهم في السجون، جراء خوضهم إضراباً مفتوحاً عن الطعام. وبدأ، أمس الإثنين، مئات المعتقلين الفلسطينيين داخل السجون الإسرائيلية، إضراباً مفتوحاً عن الطعام، مطالبين بتحسين ظروفهم الحياتية. وقال قدورة فارس، رئيس نادي الأسير الفلسطيني في اتصال هاتفي مع الأناضول، صباح اليوم الثلاثاء، إن مصلحة السجون أبلغت اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلغاء زيارات المعتقلين، بسبب حالة الطوارئ المعلنة جراء الإضراب المفتوح عن الطعام. وأضاف "فارس"، أن مصلحة السجون تتذرع بأنها لا يمكنها ترتيب الزيارات لانشغالها بحالة الطوارئ. واعتبر رئيس نادي الأسير، الإجراء الذي اتخذته مصلحة السجون "عقوبة تحاول من خلالها السلطات الإسرائيلية كسر شوكة الإضراب المفتوح عن الطعام". وبيّن أن "مصلحة السجون" اتخذت في اليوم الأول للإضراب (أمس) عدة إجراءات عقابية، مثل نقل قيادات الإضراب (من المعتقلين) للعزل الانفرادي، ونقل بعضهم إلى سجون أخرى.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/4/18

٣٦. عين الحلوة ... دمار بانتظار إعادة الإعمار

بيت لحم - معا - تقرير وجدي الجعفري: أظهرت صور عرضت على مواقع التواصل الاجتماعي حجم خسائر وأضرار الاشتباكات التي شهدتها مخيم عين الحلوة جنوب لبنان بين مجموعة بلال بدر والقوة الأمنية الفلسطينية المشتركة الأسبوع الماضي.

وفي هذا السياق، قال محمد عوض أحد سكان مخيم عين الحلوة لوكالة معا إن سكان المخيم صُدموا من حجم الأضرار المادية التي خلفتها الاشتباكات، حيث دمرت منازل بأكملها في أحياء الطيرة وصحون والرأس الأحمر ومفرق سوق الخضار، فيما كان لحي الطيرة النصيب الأكبر من الدمار، وأصبحت منازل غير صالحة للسكن.

وعقب ذلك سادت حالة من الغضب بين سكان المخيم نتيجة الخسائر الكبيرة التي لحقت بمنازلهم وسط مطالبات بضرورة إعادة ترميمها من قبل الجهات الرسمية، خاصة في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة لسكان المخيم، فيما نظم أصحاب سوق الخضار وقفة احتجاجية رفعوا خلالها يافطات تطالب بضرورة ترميم محالهم وتعويضهم عن الخسائر التي لحقت بهم.

وأضاف أن المخيم يشهد حركة نشطة لقوى الأمن الفلسطينية المشتركة، خاصة داخل منطقة حي الطيرة التي دارت فيها اشتباكات عنيفة.

وناشد سكان المخيم المؤسسات والجمعيات والتنظيمات بضرورة إجراء مسح شامل للأضرار وتعويض السكان عن الخسائر التي لحقت بهم.

وذكرت مصادر مطلعة في صيدا، أن قسم الهندسة في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" باشر إجراء مسح شامل للأضرار التي لحقت بأحياء "الطيرة والصحون والراس الأحمر والصفصاف"، بهدف دراسة إمكانية تقديم مساعدات لإعادة البناء والإعمار وإصلاح المنازل.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/4/16

٣٧. الكهرباء في غزة: أربع ساعات وصل مقابل 12 ساعة قطع

غزة - حامد جاد - "الأيام الإلكترونية": أكد مسؤول سلطة الطاقة في غزة فتحي الشيخ خليل أن جدول توزيع الكهرباء في محافظات غزة سيشهد إرباكاً شديداً نتيجة عدم استقرار مصادر الكهرباء، لافتاً إلى أنه في حال توفرت الكهرباء من المصادر المصرية والإسرائيلية دون نقص فإن جدول الكهرباء سيكون بمعدل ست ساعات وصل مقابل 12 ساعة قطع، أما في حال تعطل الخطوط المصرية بالكامل فإن جدول الكهرباء سيكون أربع ساعات وصل مقابل 12 ساعة قطع.

وأشار الشيخ خليل إلى أن سلطة الطاقة في غزة لم تقم بشراء وقود خلال فترة المنحة القطرية والتركية "الأشهر الثلاثة الماضية"، وتم التعامل مع جزء من الأموال التي قامت بجبايتها شركة توزيع كهرباء محافظات غزة خلال تلك الفترة بتسديد الديون التي كانت مستحقة على الشركة.

الأيام، رام الله، 2017/4/18

٣٨. الاحتلال يستهدف الصيادين ومراكبهم في بحر شمال غزة

غزة: فتحت زوارق الاحتلال الإسرائيلي، يوم الإثنين، نيران أسلحتها الرشاشة صوب الصيادين ومراكبهم في عرض بحر منطقة السودانية شمال غرب مدينة غزة، ما اضطرهم إلى مغادرة المكان وإيقاف عملية الصيد حفاظاً على أرواحهم، دون وقوع إصابات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/17

٣٩. إصابة العشرات بالاختناق وبالرصاص "المطاطي" بمواجهات مع الاحتلال في العيزرية وأبو ديس

القدس: أصيب عدد من المواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وبحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، ليلة الإثنين، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدي العيزرية وأبو ديس، جنوب شرق مدينة القدس.

وأفادت مصادر في الهلال الأحمر الفلسطيني، بإصابة 11 مواطناً بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و23 بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال المواجهات التي شهدتها البلدتان، مشيرة إلى أن كافة الإصابات جرى علاجها ميدانياً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/17

٤٠. مصلحة السجون الإسرائيلية: 1,187 أسيراً انضموا إلى الإضراب حتى الآن

ذكرت مصلحة سجون الاحتلال، أن عدد الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام حالياً بلغ 1,187 أسيراً.

وأضافت المصلحة في بيان لها أن "المضربين عن الطعام موزعين على عدة سجون"، مشيرةً أن "غالبيتهم ينتمون إلى حركة فتح وبعضهم إلى الجبهة الشعبية وحماس".

من جهتها قالت القناة الثانية العبرية "إن القيادي الفتاوي مروان البرغوثي هو الذي يقود الإضراب عن الطعام".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/4/17

٤١. مركز أسرى فلسطين للدراسات: 500 أسير محكومون بالمؤبد ينتظرون صفقة جديدة

غزة: قال الناطق الإعلامي لمركز أسرى فلسطين للدراسات "رياض الأشقر" "إن 500 أسير في سجون الاحتلال يقضون أحكاماً بالسجن المؤبد مدى الحياة ينتظرون تنفيذ صفقة جديدة تحيي فيهم الأمل بالحرية والانعقاد من سجون الاحتلال".

وأضاف الأشقر في تصريح صحفي "إن أعداد الأسرى المحكومين بالمؤبدات في سجون الاحتلال ارتفعت خلال الربع الأول من العام الحالي لتصل إلى 500 أسير، وذلك بعد أن أصدرت محاكم الاحتلال 5 أحكام جديدة بالمؤبدات بحق أسرى أدينوا بتنفيذ عمليات طعن أو إطلاق نار أدت لمقتل إسرائيلي".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/4/17

٤٢. إضراب الأسرى يوحد الفلسطينيين ... وتظاهرات دعم حاشدة في الضفة والقطاع

غزة - فتحي صباح: خرج آلاف الفلسطينيين، من القوى والفصائل المختلفة إلى الشوارع والبياتين العامة أمس لدعم الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي الذين بدأوا إضرابهم المفتوح عن الطعام مطالبين بتحسين شروط حياتهم، وفي مقدمها الاتصال هاتفياً مع عائلاتهم والسماح لجميع أفراد العائلة بزيارتهم مرتين شهرياً، والسماح لهم بالانتساب إلى الجامعات. وأكدت اللجنة الإعلامية لإضراب "الحرية والكرامة" أن نحو 1500 أسير فلسطيني في سجون الاحتلال شرعوا في الإضراب الجماعي المفتوح عن الطعام.

وشهدت المدن الرئيسية في الضفة الغربية وقطاع غزة مسيرات وتظاهرات شعبية واسعة تضامناً مع الأسرى، شارك فيها جمهور واسع وأعضاء قيادة منظمة التحرير والفصائل بما فيها حركة "حماس" و "الجهاد الإسلامي".

الحياة، لندن، 2017/4/18

٤٣. تقرير: مصير مجهول لآلاف المعتقلين الفلسطينيين في سجون النظام السوري

عدنان أحمد: يزرع آلاف المعتقلين الفلسطينيين في سجون النظام السوري، بعضهم منذ سنوات وعقود، لكن معظمهم اعتقلوا بعد الثورة السورية في مارس/آذار 2011. ووفقاً لمركز توثيق المعتقلين والمفقودين الفلسطينيين في سورية، فإن "النظام السوري يواصل اعتقال 12492 من فلسطينيين سورية ولبنان والعراق والأردن والضفة الغربية وغزة، حتى نهاية مارس/آذار الماضي، من دون أن يتمكن ذووهم من معرفة مكان احتجازهم أو مصيرهم".

وبحسب المركز، فإن "541 من هؤلاء المعتقلين تُوفوا تحت التعذيب، بينهم 38 امرأة، من أصل 613 امرأة فلسطينية معتقلة في سجون النظام السوري، ويُرتكب بحقهن انتهاكات تتراوح ما بين الاغتصاب، والتعذيب المعنوي والجسدي. ومن بين الانتهاكات، اغتصاب النساء أمام أزواجهن أو أولادهن، لإجبارهم على الاعتراف بالتهمة الملققة لهم. وقد توفي بعضهن جراء الاغتصاب المتكرر، وسوء التغذية، والتعذيب الجسدي حتى الموت".

ومن أساليب التعذيب: الصعق بالكهرباء، والشبح، والضرب بالسياط والعصي الحديدية، والإهمال الطبي، والإهانات التي يوجهها السجانون للنساء والتعابير الطائفية والعنصرية وشم الأعراض والدين، فضلاً عن حالات ولادة داخل الأفرع الأمنية من دون أي عناية طبية.

ومن بين المعتقلين هناك نحو 789 طفلاً فلسطينياً، بينهم العشرات دون الخمسة أعوام، يتعرضون لانتهاكات كبيرة. وحسب معتقلين سابقين، فإن "النظام يُجبر الأطفال على خدمة السجانين والضباط، كالتنظيف داخل الفرع، أو إحضار أدوات التعذيب لأحد المحققين، إضافة إلى إجبارهم على تعذيب المعتقلين جسدياً. ويعلم السجانون الطفل كيفية استخدام أدوات التعذيب، لتنفيذها على المعتقلين، تحت التهديد بالقتل. ووثق المركز وفاة 54 طفلاً فلسطينياً تحت التعذيب، وهو ما يشير إلى تعرضهم لانتهاكات جسدية، أدت إلى موتهم تحت التعذيب.

ومن بين المعتقلين في سجون النظام السوري، نحو 1200 من قيادات وكوادر الفصائل الفلسطينية، توفي 166 منهم تحت التعذيب. وبنوّه تقرير المركز إلى أن "منظمة التحرير الفلسطينية ساهمت بالإفراج عن 11 معتقلاً ومعتقلة منذ بداية الأحداث في سورية، معظمهم من كبار السن، فيما ادّعت المنظمة أن "من تبقى في السجون هم من حملة السلاح، رغم وجود مئات النساء والأطفال دون سن العاشرة". أما المعارضة السورية المسلحة فقد ساهمت بتحرير 88 معتقلاً ومعتقلة من الفلسطينيين منذ بداية الثورة السورية، وذلك ضمن صفقات تبادل أسرى جرت بينها وبين النظام.

العربي الجديد، لندن، 2017/4/17

٤٤. "تجمع الإعلاميين الرياضيين الفلسطينيين" يستنكر إساءة جمهور "النجمة" للفلسطينيين ورموزهم

استنكر تجمع "الإعلاميين الرياضيين الفلسطينيين" في لبنان الإساءة التي ارتكبتها جمهور نادي النجمة الرياضي يوم الأحد، عقب تعرضهم لرموز الشعب الفلسطيني وشم نادي الوحدات، خلال مباراة جمعهم على ملعب صيدا البلدي.

وقال التجمع في بيان صحفي "إن ما حدث" أساء إلى العلاقات الأخوية التي لطالما جمعت بين مشجعي النادييين العريقين، إذ طالعنا بعض الدخلاء من الجماهير في لعبة كرة القدم بكيال السباب

والشتائم التي طالت رمز الشعب الفلسطيني الراحل ياسر عرفات ونادي الوحدات الشقيق، خلال المباراة التي جرت يوم الأحد على ملعب الرئيس رفيق الحريري في مدينة صيدا، ضمن مباريات بطولة كأس الاتحاد الآسيوي بين ناديي النجمة اللبناني والوحدات الأردني الشقيقين".
وأكد التجمع في ختام بيانه على "الوحدة والأخوة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني الشقيقين، وضرورة الابتعاد عن العنصرية والمشاحنات التي لا تفيد الرياضة والرياضيين بشيء"، مشدداً على "حبنا وتمسكنا بالأندية اللبنانية الشقيقة التي يعتبر نادي النجمة أحد أهم ركائزها"، لافتاً إلى الثقة بـ"إدارة نادي النجمة التي لا تقبل هذه التصرفات المسيئة بحق رمز من رموز الشعب الفلسطيني".

الصفحة الرسمية لتجمع الإعلاميين الرياضيين الفلسطينيين، 2017/4/17

٤٥. عمان: "النواب" يتسلم النسخة المترجمة من اتفاقية استيراد الغاز من الاحتلال الصهيوني

عمان: أكد رئيس لجنة الطاقة النيابية، علي الخلايلة، أن مجلس النواب تسلّم النسخة المترجمة من اتفاقية استيراد الغاز من الاحتلال الصهيوني، وذلك بعد انتهاء الترجمة من قبل المكتب المكلف بذلك من قبل مجلس النواب.

وأضاف الخلايلة أن اللجنة تنتظر توقيع رئيس مجلس النواب على الاتفاقية وتسليمها إلى اللجنة لمراجعتها ومناقشة بنودها، وستقوم اللجنة بوضع تقرير حولها بين يدي المجلس قبل انتهاء الدورة العادية.

وقال إن الاتفاقية لن توزع على أعضاء مجلس النواب وستقوم اللجنة بتقديم تقريرها عن الاتفاقية خلال الأسبوعين القادمين.

وكان أكثر من 23 نائبا تقدموا خطياً بطلب مناقشة آلية الرقابة على أداء شركة الكهرباء الأردنية في ظل الشكاوى المتكررة حول وجود تلاعب في فواتير الكهرباء، فيما طالبت مذكرة قدمها نواب كتلة الإصلاح ببحث اتفاقية استيراد الغاز من "إسرائيل" التي وقعتها الأردن و"إسرائيل" أواخر أيلول 2016 وتستورد بموجبها عمان الغاز الطبيعي من حقل "لفيتان البحري" قبالة السواحل الإسرائيلية.
وتنص الصفقة "على تزويد الأردن بنحو 45 مليار متر مكعب من الغاز على مدار 15 عاما بقيمة عشرة مليارات دولار".

السبيل، عمان، 2017/4/17

٤٦. "حزب الله" يحيي الأسيرة الفلسطينية المحررة وانتفاضة الأسرى في سجون الاحتلال

بيروت - "الحياة": حيا "حزب الله" في بيان أمس، "عميدة الأسيرات الفلسطينيات الأسيرة المحررة لنا أحمد الجربوني، التي ناضلت على مدى 15 سنة في سجون الاحتلال الصهيوني، وخرجت عزيزة مرفوعة الرأس، حاملة راية فلسطين التي لم تتخل عنها طوال سنوات سجنها على يد العصابات الصهيونية المجرمة".

كما حيا الحزب "انتفاضة الأسرى في سجون الاحتلال، والتي تكمل مسيرة البطون الخاوية، وتضع العدو الصهيوني في مواجهة الأسرى المنتفضين في يوم الأسير الفلسطيني، مطالبين بحقوقهم، ورافضين الممارسات الإرهابية التي يقوم بها جنود العدو بحقهم". ودعا "إلى أوسع تضامن عربي وإسلامي معها من أجل إنجاحها ومساعدتها على تحقيق المطالب المطروحة، وصولاً إلى الإفراج عن كل الأسرى والمعتقلين".

الحياة، لندن، 2017/4/18

٤٧. منظمة التعاون الإسلامي تدعو لتدويل قضية الأسرى

الرأي - وكالات: أكدت منظمة التعاون الإسلامي مساندتها لقضية الأسرى الفلسطينيين في المعتقلين سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وجددت المنظمة اليوم الاثنين، تقديرها ودعمها لصدود الأسرى وإصرارهم على الإضراب عن الطعام من أجل إيصال رسالتهم وصوتهم ومعاناتهم إلى العالم أجمع، في ظل ما يتعرضون له من إجراءات إسرائيلية تعسفية ومعاملة غير إنسانية وحرمان من الحقوق الأساسية.

وأكد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، يوسف بن أحمد العثيمين، في بيان صحفي، تأييد المنظمة لمطالب الأسرى الفلسطينيين المشروعة ومواصلة الجهود من أجل تحقيق الحرية والعدالة والكرامة لهم.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/4/17

٤٨. المئات يتظاهرون في الجولان ضد الاحتلال

مسعدة - الجولان السوري (سورية) - أ ف ب: قال ناشط في الجولان المحتل في ذكرى جلاء الجيش الفرنسي إن الموالين والمعارضين للنظام السوري يرفضون "تكتيف النشاط" الإسرائيلي في الهضبة، وسط "الانقسام السياسي" السائد.

ورغم رفض المعارضة المشاركة في احتفالات يوم الجلاء بسبب رفع صور الرئيس بشار الأسد، قال المعارض أيمن ابو جبل "نعيش في منطقة تحت الاحتلال. الأولوية بالنسبة لنا هي العيش المشترك في مواجهته". وأضاف "علينا ان نبقي موحدين، سواء رحل الرئيس الأسد أم بقي، على الأقل في برامج مشتركة لمواجهة إسرائيل في ظل الانقطاع التام من قبل الدولة السورية في رعاية شؤون السوريين في الجولان".

وتظاهر مئات من السوريين في بلدة مسعدة في الجولان في ذكرى الجلاء ورددوا هتافات مناهضة "لاحتلال" الإسرائيلي. وسار المتظاهرون في البلدة المحتلة رافعين الأعلام السورية وعلم الدروز وصور الأسد مردين "الله يحمي سورية" و"يسقط الاحتلال".

وتحتفل سورية بذكرى الجلاء في 17 نيسان بانسحاب آخر جندي فرنسي عن الأراضي السورية في اليوم ذاته عام 1946.

ولفت ابو جبل الى ندوة عقدت أول من أمس بمناسبة ذكرى الجلاء بمشاركة من الموالاة والمعارضة للمرة الاولى منذ ست سنوات". ووضح ان "الانقسام السياسي ترك تأثيرا على حياتنا، نحن بحاجة الى حوار داخلي".

من جهته، قال نواف البطحيش باسم السكان "نحن ابناء الجولان السوري نؤكد استمرار مسيرة المقاومة الوطنية وتمسكنا بالهوية السورية". وأضاف ان "مصير الجولان لا تقررره مجموعة خارجة عن المسار الوطني ومهما كان حجمها، فالاحتلال سيزول يوما".

وحتى حزيران 1967، كان في الجولان نحو 250 قرية ومزرعة وقرابة 150 ألف نسمة لم يبق منهم حاليا سوى 31 ألف نسمة.

وقد أقيمت إسرائيل على خمس بلدات رئيسية هي عين قنيا وبقعاتا ومسعدة ومجدل شمس والغجر التي يسكنها علويون.

الأيام، رام الله، 2017/4/18

٤٩. مآلات ما يحدث في غزة

معين الطاهر

لم يكن خصم 30% من رواتب الموظفين الذين التزموا منازلهم، واستتفوا عن العمل في دوائر السلطة وإداراتها، انصياعاً منهم لتعليمات الرئيس محمود عباس ورئيس حكومته في ذلك الوقت سلام فياض، حين سيطرت حركة حماس على قطاع غزة، مجرد إجراء منفرد يمكن مراجعته أو العدول عنه. إذ بدا واضحاً أنّ الإجراء مقدمة لتدابير أخرى أشد وأكثر إيلاماً، تتال خدمات مختلفة

وشرائح أخرى من المواطنين، بعد أن كانت حكومات الوفاق المتعاقبة قد فشلت في حل مشكلة الموظفين الآخرين الذين عيّنتهم حكومة "حماس" للحلول مكان زملائهم المستكفين. جاءت ردة الفعل على الإجراء الذي طال شريحة المواطنين الملتزمين بقرارات سلطة رام الله، والمحسوبين على حركة فتح والفصائل المنضوية ضمن منظمة التحرير، كبيرة، إذ سار في شوارع غزة نحو نصف مليون مواطن، يمثلون نحو ثلث السكان (الموظفون وعائلاتهم). كما يمتد تأثير هذا القرار إلى قطاعات أخرى، إذ يمَسُّ مجمل الدورة الاقتصادية، نتيجة انخفاض القدرة الشرائية في قطاع تبلغ نسبة البطالة فيه، بحسب الأمم المتحدة، 60%.

رفض الرئيس محمود عباس مناقشة القرار الصادر عن حكومة رامى الحمد الله، وإصراره عليه، يوضحان أنّ القضية هنا لا تتعلّق بمجرد إجراء إداري ناجم عن ضغوط على الموازنة، أو دخول السلطة الفلسطينية في حالة تقشف، إذ من المتعارف عليه في مثل هذه الحالات أن تكون الإجراءات شاملة للوطن كله، ولا تقتصر على جزءٍ منه، وتطبق على مجمل بنود الموازنة، وتشمل مختلف مصاريف السلطة الوطنية ومنظمة التحرير.

لا يوجد غموض في هذا الجانب، فرسالة الرئيس عباس واضحة، وقد عبّر عنها في اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح، حين طلب من أعضاء اللجنة عدم مهاجمة قرار الحكومة، بل والدفاع عنه، باعتبار أنّ الوقت قد حان لإنهاء الانقسام، وأنّ على "حماس" أن تُقرّر، وقبل 25 إبريل/ نيسان الجاري ما إذا كانت ستُسلمّ غزة كاملة للسلطة الوطنية من دون شروط، أو أنّها ستنفرد بإدارتها، وحينها فإنّ تدابير أخرى ستُطبّق على القطاع، مثل إنهاء مسؤولية السلطة عن الخدمات الصحية والاجتماعية والتعليم وقطاع الطاقة، وصولاً إلى إعلان غزة إقليمياً متمرداً. وقد قرّر الرئيس إرسال وفد من اللجنة المركزية برئاسة محمود العالول لإبلاغ "حماس" هذا الإنذار النهائي، مع وضع قيود مسبقة على حركة الوفد بمنعه من بحث أي قضايا أخرى، وبتوافق ذلك مع ما يبشّرنا به قاضي قضاة فلسطين، محمود الهباش، في خطبة الجمعة (4/14) ومن مسجد المقاطعة، حيث مقرّ الرئيس عباس، أنّ غزة تشبه مسجد الضرار الذي أقامه المنافقون في المدينة المنورة، وأمر رسول الله بحرقه، مؤكداً أنّ على الرئيس واجباً شرعياً ووطنياً وإنسانياً لاجتثاث هذا الوضع الشاذ.

ما الذي تغيّر بعد أن كانت العلاقة بين الطرفين تسير باتجاه مزيدٍ من التقارب والاتفاق، وتمثّل ذلك في استجابة "حماس" لطلب الرئيس عباس بتسهيل خروج مندوبي "فتح" في القطاع إلى رام الله؛ لحضور مؤتمر الحركة السابع الذي عزّز شرعية الرئيس محمود عباس في داخل فتح، وفي مواجهة خصومه. كما تمثّل ذلك التقارب في رسالة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل، إلى المؤتمر، وفي لقاء بيروت، واتفاق الدوحة، وأخيراً في ما تسرّب عن وثيقة تُعدّها "حماس"، وتشمل

تعديلات جوهرية على ميثاقها، وتقدّمها حركة وطنية، وتتبنى فيها إقامة دولة في الضفة الغربية وقطاع غزة. ومع تحفظ كاتب هذه المقالة على بعض هذه التعديلات، إلا أنّها تنقيد بأنّ "حماس" تسير بخطى ثابتة على المسار الذي سارت عليه "فتح" في الماضي، على الرغم من وضعها شروطاً وقيوداً على تحرّكها بهذا الاتجاه. لكن، من المفيد التذكير بأنّ الشروط والقيود نفسها وضعتها حركة فتح في بداية مسيرتها نحو عملية التسوية. لم يلتقط الرئيس عباس، وكذا حركة فتح هذه المتغيّرات، ويسعيان إلى تطويرها (من زاويتها)، بل إنّ التهديد بتدابير وإجراءات يعني بوضوح عزم "فتح" على نقل الصراع مع "حماس" إلى مرحلة جديدة. فما الذي تغيّر على المسرح السياسي، حتى يستجد هذا الموقف؟ وما نتائجها؟

نجح الرئيس محمود عباس في تجاوز ضغوط الرباعية العربية الرامية إلى فرض القيادي المفصول، محمد دحلان، عليه، بل إنّه تمكّن، أخيراً، في زيارته القاهرة، وفي مؤتمر القمة العربية في البحر الميت، من طيّ هذا الملف ولو مؤقتاً. ونجح في عقد مؤتمر لحركة فتح والخروج بقيادة جديدة لها متسقة مع سياساته، وتحويل "فتح" إلى حزب للسلطة الفلسطينية، في وقتٍ تمكّن فيه، عبر لقاء بيروت، من الحصول على شرعية فلسطينية، بعد أن فاجأ الفصائل بالموافقة على طلباتها المتعلقة بتفعيل الإطار القيادي الموحد، وتشكيل لجنة للحوار حول تشكيل مجلس وطني فلسطيني، من دون أن ترى هذه المقرّرات النور بعد انتهاء اللقاء. على أنّ العامل الأبرز بعد ترتيبه بيته الداخلي، تمثّل في محاولة الرئيس محمود عباس إعادة إحياء دوره في عملية سلام يُتوقّع أن يُطلق مبادرتها الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، وهو الأمل الذي انتعش لديه، بعد تلقيه رسالة ودعوة من الأخير.

وعلى الرغم من أنّ شروط عملية السلام الجديدة ما زالت ملتبسة، إلاّ أنّه من الواضح أنّ شروط الرئيس عباس السابقة لاستئناف عملية السلام انتهت، وهي المتعلقة بالإفراج عن الدفعة الأخيرة من الأسرى، ووقف الاستيطان، ومرجعية دولية لعملية السلام، فأقصى ما رشح عنه الموقف الأميركي هو عدم إضافة مستوطنات جديدة، والسماح بتوسيع القائمة. أمّا مرجعية عملية السلام فهي ما يتفق عليه الطرفان في مفاوضات مباشرة، وهذا ما ينزع عن الطرف الفلسطيني المفاوضات كل أسلحته، ويتركه لقمة سائغة في أيدي الإسرائيليين.

تعلّق السلطة الفلسطينية مجدداً بوهم التسوية التي سيكون مدخلها، هذه المرة، الحل العربي، بحيث يكون الحل مع الفلسطينيين فتاتاً للتطبيع مع بعض العرب، وضمان دور إقليمي لإسرائيل في المنطقة، وهو حلٌّ، إن تحقق، لن يتجاوز شكلاً من الحكم الذاتي المحدود للسكان، وليس للأرض، ضمن التجمعات السكانية الكبرى. مع تسهيلاتٍ اقتصاديةٍ ومالية، ووعود بتحسين مستويات

المعيشة، شبيهة بالتي سادت بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد مع مصر، واتفاقية أوسلو الكارثية، في ما بات يُعرف بالحل الاقتصادي الذي لن يلبث أن يتبخر بعد استنزاف التنازلات السياسية المطلوبة. وهنا، أولوية الرئيس محمود عباس هي العودة إلى الانخراط في عملية السلام مهما كان شكلها، في ظلّ التطورات الإقليمية والدولية، وانتخاب الرئيس ترامب، وقد يرى أنّ ذلك قد يُمكنه من البقاء على المسرح السياسي، إلى أن تتجلي هذه المرحلة، وحتى يتمكن من تحقيق ذلك، فإنه لم يعد بحاجة إلى حمولةٍ يعتبرها زائدة، وقد تضعه في موقع الاتهام بتشجيع الإرهاب أو دعمه، كما يتبجح بذلك مسؤولون صهاينة في معرض انتقادهم إنفاق السلطة الفلسطينية على احتياجات إنسانية في قطاع غزة. ولذا، فهو لم يعد بحاجة إلى استمرار حوارات المصالحة الفلسطينية التي اصطدمت دائماً بالخلاف على البرنامج السياسي، ولا إلى من يشاركه القرار في المرحلة الحرجة المقبلة.

كان في استطاعة السلطة الفلسطينية القول إنّ الوضع الحالي في قطاع غزة ناجم عن استمرار الاحتلال والحصار، وتعثر مسيرة السلام، ما يفترض، بالضرورة، نشوء وجهات نظر مغايرة للتعامل مع الاحتلال، بما فيها الحق في مقاومته بكل الوسائل، وأنّ من شأن الخلاص من هذا الاحتلال أن يعيد توحيد جناحي الوطن. أمّا أن يتمّ التعامل مع مشكلة الانقسام باتخاذ إجراءات قاسية ضد قطاع غزة، عبر وقف الإنفاق على الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية والطاقة، فإنّها بمثابة عقوبات جماعية على الشعب الفلسطيني في غزة، وجزء من إحكام حلقات الحصار عليه، ووصفة جاهزة للاقتتال الداخلي.

أمّا الحديث عن اعتبار غزة إقليمًا متمردًا فله نتائج خطيرة، أبرزها أنّه يُشرعن الحصار المفروض على القطاع، ويُخرج موضوع الانقسام من كونه موضوعًا فلسطينيًا داخليًا ليصبح مسألة إقليمية أو دولية، ويُفسح المجال لإجراءات عقابية تمسّ الشعب الفلسطيني فيه، كما أنّه قد يُشكّل مقدمة لما طُرح سابقًا من تشكيل قوة مسلحة قد تشارك فيها دول في الإقليم لمواجهة فلسطينية، ما يؤدي من جديد إلى إشعال نيران حرب داخلية، قد تمتد إلى مناطق أخرى، أو يمنح الشرعية لاجتياحات إسرائيلية جديدة، فضلًا عن أنّه سيصرف الأنظار كليًا حتى عن عملية السلام نفسها، والتي شكّلت محاولة اللحاق بها مبررًا للذين يدعون إلى مثل هذه الإجراءات.

ثم ماذا لو وافقت حركة حماس على تسليم غزة؟ ما هو مصير المقاومة فيها؟ وما هي مآلات سلاحها؟ حتما لن توافق السلطة الفلسطينية على وجوده، بحجة أن للشرعية سلاحا واحدا. وبمعنى آخر، المطلوب هو إنهاء هذا الشكل من المقاومة، ولعل هذا يوضح أن لطلب السلطة من "حماس" تسليم غزة أو الانفراد بإدارتها وجها واحدا، يتمثل في الإعداد لمواجهة داخلية فلسطينية جديدة،

ودخول القضية الفلسطينية في نفق جديد، يبعدها عن أي حل عادل، ويعيق محاولات أبنائها باتجاه المقاومة ودحر الاحتلال.

ليس ما يُخطط له قدرًا محتومًا، فالأمل ما زال معقودًا بأن يستيقظ وعي كثيرين لمخاطر ما يجري الإعداد له، وبأن تبادر أجنحة الشعب الفلسطيني المختلفة للتضامن مع غزة، وبأن تُترك حركة حماس أنّ السير على طريق التسوية ذاته لن يحميها من التصفية، وأنّ عليها أن تترك أنّ غزة تستطيع الصمود، إذا ما عبأت كل قواها وفصائلها وجماهيرها بعيدًا عن سياسة الاستفراد ووهم السلطة.

ولعلّها معركة جديدة تُفرض على شعبنا، لكنّه عبر وحدته وتضامنه ونضاله قادر على دحرها.

العربي الجديد، لندن، 2017/4/18

٥٠. المارد الفلسطيني يحطم أقفال السجون

د. فايز أبو شمالة

هم ليسوا أسرى تحاصرهم القضبان، هم أجنحة للحرية تخفق بالمجد، فنتهار الجدران، أما الأسرى فهم أولئك القابعون في حضن زوجاتهم بلا مقاومة، أولئك أسرى الأحزان.

هم ليسوا أسرى، فقد كانوا نداءً في الميدان، وألقوا أمن الصهاينة، لذلك صاروا في قيدهم كنزًا ثمينًا يحرص عليهم الإسرائيليون، ويحيطون بهم من كل جانب، ويرفعون من حولهم الأسوار، ويلفونه بالأسلاك الشائكة، وأبراج الحراسة، أما أولئك الذين يرفعون الشعارات الثورية المعتمدة في الزجاجات، فقد تركتهم إسرائيل يمرحون، ويتملكون، ويسافرون، ويأكلون ويشربون، ويسهلون في التصريحات اللفظية عن الوطن والوطنية.

هم ليسوا أسرى، أولئك الذين يشاركون في التمرد خلف القضبان، وتصدح حناجرهم بالغضب الثوري ضد الظلم والتجبر والقهر الإسرائيلي، وضد النسيان الذي يتعرض له الأسرى، وضد الإهمال والاستخفاف بسيرتهم النضالية، وتجاهل قناعاتهم السياسية التي من أجلها حملوا السلاح، فوقعوا في أسر الصهاينة، والتفت حول زنودهم السلاسل، لذلك قرر الأسرى أن يرفعوا قبضات كرامتهم في وجه الطغاة، لتلوح بالنصر والحرية في سماء كل فلسطين.

هم ليسوا أسرى؛ أولئك الذين يعتمدون في إضرابهم المفتوح عن الطعام على قوة تحملهم للأوجاع، وعلى صبرهم المكابر الذي يصدع في الرأس، ليؤكدوا أنهم قادرون على احتمال استفزازات عدوهم، ومناورات، وتهديداته، ولديهم الإرادة للتصدي والمواجهة، وهم واثقون بأنهم قد ألقوا بحملهم الثقيل، وأحلامهم العريضة على ظهر الشعب الفلسطيني، جماهير الشعب الفلسطيني هي العنوان الذي

تشخص إليه عيون الأسرى من خلف القضبان، فالشعب هو السند الحقيقي للأسرى في إضرابهم، والشعب هو منطلق الرهان لمستقبل القضية الفلسطينية كلها.

إضراب الأسرى عن الطعام لا يخص الأسرى وحدهم، ولا يخص عوائلهم، ولا يخص أمهاتهم وتنظيماتهم السياسية، إضراب الأسرى المفتوح عن الطعام عنوانه الحرية لأسرى الحرية، وعنوانه سحب البساط من تحت أقدام أولئك الذين قصروا بحق الأسرى، فالذي يعجز عن تحرير أسراه هو أعجز عن تحرير شبر من أرض فلسطين العربية، لذلك يستكمل الأسرى مشوارهم النضالي، وينتفضون خلف القضبان من أجل كرامة أمتهم، ليؤكدوا أنهم العنوان الصحيح لأرض فلسطين وسمائها، وأنهم القدس وقضية اللاجئين، وأنهم الشرف الوطني، ومعاني الوفاء.

هذه أيام فخار يتوحد فيها الشعب الفلسطيني بمختلف تنظيماته، هذه أيام مجد تبنيه سواعد الشرفاء من خلف القضبان وعلى اختلاف انتماءاتهم، هذه صرخة عمالقة سيرتعب لها المحتلون أينما اطمأنوا، لا سيما حين يتردد صدى الصرخة في الجبال الغاضبة، وفي المدن الثائرة، وفي القرى والمخيمات التي تتفجر كرامة وطنية.

فلسطين أون لاين، 2017/4/17

٥١. لا يزال اليسار العربي يبحث عن دوره

هاني المصري

بدعوة من جمعية "راد"، شاركتُ في تونس على مدار ثلاثة أيام في ملتقى "المنظمات الشعبية العربية"، والاسم لا يعبر بدقة عن طبيعة المشاركين ومن يمثلون، فهم جاؤوا من مختلف البلاد العربية باستثناء دول الخليج واليمن، ويمثلون مجموعات تروتسكية وشيوعية وقومية عربية والأمازيغ والأكراد والصحراء الغربية، ويعتبرون بشكل أو بآخر عن اليسار العربي الذي له وجهات نظر متعددة حول المتغيرات التي حدثت في المنطقة العربية، فبعض المشاركين اعتبر ما حدث "ربيعاً عربياً" عبّر عن نفسه بثورات ضد الديكتاتورية والفساد والتبعية والاستبداد العسكري والعلماني والديني، أما البعض الآخر، ومن ضمنهم "قذافي" ليبيا، يعتبرون ما حصل ليس ربيعاً، وإنما مجرد غطاء لأطماع استعمارية واضحة المعالم لمشروع الشرق الأوسط الجديد.

بات اليسار العربي خليطاً عجيباً من المجموعات والقوى يفرقه إضافة لاختلاف وجه النظر بالنسبة لما حدث من متغيرات: هل هو ربيع أم خريف؟، النظر إلى المنطقة العربية: هل هي عربية أم خليطاً من العرب والكرد والأمازيغ ... إلخ؟، وهي نقطة خلاف كبيرة جداً ستحول أو يمكن أن تحول إذا لم يتم الاتفاق عليها إلى تعذر العمل المشترك.

إن الحل لهذه المشكلة موجود وقائم بالاعتراف أن كونها منطقة عربية تضم أمة عربية واحدة أو شعوباً عربية تجمعها اللغة والتاريخ والدين أو الأديان والمصالح والمخاطر والتحديات المشتركة والفرص المتاحة لا يطمس أو يلغي حق الأقليات كأفراد وجماعات، على أساس المساواة بين المواطنين بغض النظر عن لونهم وجنسهم ومعتقداتهم وقومياتهم، وما يجمعهم لا يقل عما يفرقهم وهو كثير، فما يجمعهم أن مختلف المشاركين معادٍ للهيمنة والعدوان الإمبريالي والصهيونية والعنصرية والإقصاء والتمييز واضطهاد المرأة والتسلط الأبوي مهما كان شكله، ويناهض الرأسمالية لأن وجودها وحلولها مكلفة، ولم تعد تحتمل، ومع ذلك أثبتت الرأسمالية رغم توحشها أنها قادرة على التغيير المستمر وتقديم نفسها بثوب جديد باستمرار.

كما يجمع المشاركون، واليسار العربي بشكل عام، على أن المنطقة العربية تتكثف فيها أبشع أشكال كل ما يناضل ضده الثوريين والأحرار في العالم كله.

إن هذا الملتقى الذي اختتم أعماله بنجاح على الرغم من كل الاختلافات والألغام هو محور من محاور خمسة منتشرة حول العالم، وجزء من التحضير لتجمع عالمي يضم مجموعات وقوى من اليسار الأممي من المقرر أن يجتمع في كاراكاس في فنزويلا قبل نهاية هذا العام.

أكثر ما لفتني خلال أعمال الملتقى صحة القول إن المعارضة تأتي على شاكلة حكامها، واليسار العربي ينطبق عليه هذا الوصف إلى حد كبير، فهو لا يزال حائرًا يبحث عن دوره الذي ضاع منذ انهيار الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي ولم يجده حتى الآن، ما جعله لا يزال هامشيًا ويتحمل جزءًا من المسؤولية عن مآلات المنطقة المأساوية بما لا يتناسب مع الوعود التي يحملها، في حين تختلف التفسيرات لهذا الضياع وكيفية الاستعادة من التجارب السابقة بين:

من يركز على أهمية الفكر والمراجعة والنظرية الثورية على أساس أن لا عمل ثوريًا حقيقيًا دون نظرية ثورية، ويبرهن على رأيه بما يجري في المنطقة العربية منذ أكثر من ست سنوات من ثورات انتهت في أغلب البلدان إلى ثورات مضادة. فالثورات حركها الشباب والثوريون وقطف ثمارها الديكتاتوريون بشتى ألوانهم، فلو كانت هناك أحزاب ثورية وديمقراطية تطرح إجاباتٍ عن الأسئلة المطروحة وحلولًا للمشكلات التي يعاني منها المواطن لتزوّدت هذه الثورات بالرؤية والأحزاب والتنظيم والقيادة التي ستسير بها إلى بر الأمان، وتحقيق ما يريده الشعب من أمانٍ وطموحات وأهداف وطنية وديمقراطية واجتماعية واقتصادية وثقافية، فلا يمكن الفصل بين الوطنية والديمقراطية، ولا يمكن تأخير الحقوق والحريات للأفراد أو للمرأة إلى حين التحرر، فلا بد من أن تسير النضالات معًا في مسارات متوازنة متزامنة، فلا يؤجل تحرير المرأة على سبيل المثال لا الحصر إلى

ما بعد التحرير، وهذا ما حذرت منه مشاركات من الجزائر الفلسطينيين حتى لا يحدث معهم ما حدث في الجزائر حين تحررت بينما بقيت المرأة مضطهدة في البيت والعمل. ومن يركز على أن "في الحركة بركة" على أساس أن "خطوة عملية أحسن من دزينة برامج"، وأن المهم تلبية احتياجات المواطنين ومطالبهم والتعامل مع همومهم المباشرة. فما ينقص اليسار وفق هؤلاء التنظيم والتنظيم والإمكانات المالية. والسؤال هو: أي تنظيم هو المقصود، وما فكره، وما برامجه وأهدافه، وكيف يصل إليها؟ وكما قال لي أحد المشاركين من مصر أن التفتت الذي يعاني منه اليسار المصري والعربي فظيع، لدرجة أن تشكيل أي فصيل يساري جديد يعني حتمًا بعد فترة ليست طويلة أن ينشق إلى خمسة أو ستة تنظيمات مثلما حصل مع التنظيمات السابقة. ما يثير هذا الجدل العقيم حول من يسبق من: النظرية أو العمل؟ أن هذه المعضلة يمكن حلها ببساطة من خلال الجمع ما بين العمل من أجل بلورة النظرية الثورية، وبين الكفاح لتحقيق الأهداف المطلوبة والوطنية والديمقراطية، فمن دون جواب عن أسئلة من نوع: أين نقف الآن، ولماذا وصلنا إلى ما وصلنا إليه، وإلى أين نريد أن نصل، وكيف نصل إلى ما نريد؟ كيف بمقدور النضال الطبقي والوطني أن يراكم ويحقق ما تريد! فالنضال ليس من أجل النضال، وإنما من أجل بلدان حرة ومستقلة وشعوب سعيدة تنعم بحقوقها وحريتها.

ما يثلج القلب في هذا الملتقى أنه على الرغم من التنوع والخلاف بين المشاركين، والتعصب والعصبية التي كادت أن تهدد استمراره ونجاحه، أجمع المشاركون على تأييد القضية الفلسطينية ودعمها باعتبارها ضحية الإمبريالية والصهيونية، وراية التحرر العالمي وليس الفلسطيني والعربي فقط. وهذا مؤشر إلى أن عدالة القضية الفلسطينية وتفوقها الأخلاقي وتمسك الشعب الفلسطيني بها، وبالدفاع عن حقوقه، والنضال من أجل تحقيق أهدافه مهما طال الزمن وغلت التضحيات، ينفي أنها لم تعد قضية مهمة في المنطقة.

صحيح أن القضية تراجعت من حيث أهميتها بسبب ما جرى ويجري في المنطقة العربية إلا أنها لا تزال قضية جامعة ومؤثرة، ويمكن أن تستعيد ألقها ودورها السابق إذا أحسن الفلسطينيون التصرف، لأن أكثر ما أساء للقضية تقزيمها للشعب والأرض والحقوق في أوصلو، وتشويهها وتصويرها كقضية نزاع على الأرض والحدود، أو قضية خلاف حول طبيعة السلام، أو بين المتطرفين والمعتدلين من الجانبين، بينما هي في الحقيقة قضية تحرر وطني لشعب تعرض ولا يزال يتعرض للاقتلاع والتشريد، فالمشروع الصهيوني الذي قام كامتداد للمشروع الإمبريالي للمنطقة يستهدف ليس فلسطين وحدها، وإنما الإبقاء على التخلف والجهل والتبعية والتجزئة والفقر في المنطقة العربية برمتها، فهو لا

يزال مفتوحًا ولم يغلَق، ويواصل عمله لإقامة "إسرائيل الكبرى"، وأهدافه استعمارية جذرية وتوسعية وعنصرية، ولا يقبل التسوية حتى لو تضمنت شروطاً ظالمة ومجحفة بحق الفلسطينيين.
المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2017/4/18

٥٢. إسرائيل بدأت بضم القدس الشرقية بعد حرب 1967 بثلاثة أسابيع

نير حسون

في 27 حزيران 1967، قبل ثلاثة أسابيع من انتهاء حرب "الايام الستة"، صادقت الكنيست على ثلاثة قوانين: تعديل أمر انظمة السلطة والقانون، تعديل أمر البلديات، وقانون حماية الاماكن المقدسة. ورغم الاسم البيروقراطي التقني، شق التعديلات الاخيران الطريق لضم شرقي القدس الى اسرائيل. جاء في التعديل الاول أن "القانون، الحكم، والادارة في الدولة تسري على كل ارض اسرائيل التي حددتها الحكومة في الامر". والتعديل الثاني يسمح لوزير الداخلية بتوسيع مجال سيطرة البلدية حسب تقديره.

كانوا في وزارة الخارجية قلقين من رد المجتمع الدولي على هذه الخطوة. وقبل يوم من النقاش في الكنيست تم اعطاء ممثلات اسرائيل في العالم توجيهات لمواجهة هذا الامر: "على خلفية الوضع في الجمعية العمومية للأمم المتحدة يجب علينا أن نظهر في الدعاية الخارجية لنا قانون الاماكن المقدسة وأن نقلل من شأن أ و ب". هذا ما تمت كتابته للسفراء، لكن من كتب البرقية لم يكن متفائلاً. "ليس واضحاً الى أي درجة سننجح في ذلك"، كتب وأوصى بأن يتم عرض اجراء الضم ك "ضرورة نابعة من الرغبة في ادارة كل المدينة بشكل سليم. ولا يجب وصف الامر على أنه ضم بل صهر يُمكن من تقديم الخدمات مثل المياه والكهرباء والعلاج والتعليم. وإذا سُئلت قولوا إن العملة في القدس الموحدة ستكون اسرائيلية".

في ذلك اليوم أرسل موظف وزارة الخارجية، اوري غوردون، رسالة الى عادي يافه، رئيس مكتب رئيس الحكومة ليفي اشكول جاء فيها: "لقد اقترحت على د. هرتسوغ (حايم، الحاكم العسكري في شرقي القدس والضفة الغربية) أنه وعلى الفور بعد سن قانون توحيد مناطق البلدية أن يتم ضم عدة قرى في نابلس أو بيت لحم وغيرها من اجل النجاعة الادارية، وهذا لتمويه النية الاساسية. وقد عبر د. هرتسوغ عن اهتمامه بهذه الفكرة وطلب مني أن اعرضها عليه".

هذه الرسالة، إضافة الى وثائق اخرى كثيرة، تم الكشف عنها مؤخراً من قبل معهد "آثار"، الذي أراد استخدام المواد الأثرية من اجل حقوق الانسان. ولم تكن هذه الحالة الوحيدة التي حاولت فيها اسرائيل تمويه افعالها في شرقي القدس، خشية من رد المجتمع الدولي الشديد. "السابقة التي كانت

أمام ناظرهم هي الانسحاب من سيناء في العام 1957"، كما قال المؤرخ د. امنون رامون من معهد القدس لبحث السياسات. "في حينه، ورغم تصريحات بن غوريون عن مملكة اسرائيل الثالثة، اضطرت اسرائيل الى الانسحاب بسبب انذار القوتين العظميين".

في العام 1967، في المقابل، امتنعت الولايات المتحدة عن الطلب من اسرائيل الانسحاب الفوري، لكنها أوضحت لها بأنها لن توافق على خطوات احادية الجانب في القدس. ومن هنا جاءت الحاجة الى كبح وتعويق الاجراءات في المدينة، الامر الذي يجد تعبيره في محاضر جلسات الحكومة وتبادل الرسائل في تلك الفترة. هنا لعبت وزارة الخارجية دورا رئيسيا برئاسة آبا ايابان. رامون قال إن قائد المنطقة الوسطى، عوزي نركيس، اضطر الى وقف عملية هدم المنازل في الحي اليهودي بعد الشكوى التي قدمها صاحب مصنع ارمني تضرر من الامر. "قوموا بوقف الهدم"، قال اشكول لنركيس، "صحيح أن آبا ايابان يوجد في نيويورك، لكنه يجلس على كتفي ولا يتركني أرتاح. هذا يكفي في هذه المرة".

بعد ذلك بثلاثة أشهر، في أيلول 1967، قررت الحكومة ترميم الحي اليهودي. وأعلن وزير المالية، بنحاس سبير، مصادرة اراضي الحي. وقد عاش في ذلك الحي في حينه 500.3 شخص عربي بقوا من الفترة الاردنية، معظمهم من لاجئي القرى التي تحيط بالقدس من العام 1948. وفي هذه المرة قدمت وزارة الخارجية ايضا الدواء للداء: "يمكن أن يفسر المجتمع الدولي هذا القرار على أنه مصادرة للأراضي واخلاء اصحاب الاملاك في الحي اليهودي، وخاصة على خلفية النقاشات في الامم المتحدة"، كما جاء في البرقية للممثلات في العالم. "وهذا الامر يحتاج الى رد دعائي في حال نشرت لديكم أخبار سلبية".

في السياق فسرت البرقية كيف يمكن تفسير المصادرة. اولاً، تم الطلب من ممثلي اسرائيل ابراز البُعد الصحي - هناك حاجة الى علاج مشكلات المجاري والمياه بشكل سريع. والبند الثاني سعى الى التمييز "بين السيطرة - التي تعني التجميد المؤقت لحقوق الاملاك الى أن يتم الاتفاق مع اصحابها، وبين المصادرة". وسعت وزارة الخارجية الى التوضيح بأن قانونا واحدا يسري على اصحاب الاملاك اليهود والعرب. وتمت الاشارة في البرقية ايضا الى أن المسجدين في الحي اليهودي تم استئناؤهما من المصادرة. واختمت البرقية بأنه إذا طرح مستقبلا موضوع اخلاء المنطقة فسيتم اعطاء كل من يتم اخلاؤه شقة بديلة.

وقد تم ارفاق ملخص لتقرير أردني مع البرقية، حول وضع الحي والصور التي تؤكد الحاجة الملحة. وقد استمر اخلاء الحي اليهودي مدة عامين. اقترحت الحكومة على المخلين مكانا آخر للسكن في العيزرية، لكن عددا قليلا منهم حصل على الشقق، ومعظمهم توزعوا في أحياء شرقي المدينة. بعد

ذلك بثلاثة أشهر، في كانون الاول 1967، تدخلت وزارة الخارجية مرة اخرى من اجل القدس. وهنا كان مطروحا على الجدول نقل هيئة القيادة الوسطى الى المدرسة المهنية في بيت حنينا. وقد حذر عاموس غانور، ممثل وزارة الخارجية في الحكم العسكري من أن "ردود الفعل لن تقتصر على القدس والضفة الغربية فقط. فهذا موضوع سيجذب انتباه وسائل الاعلام الدولية". ويبدو أن الحل في هذه المرة كان العمل اثناء انشغال العالم في شؤون اخرى. وأضاف شخص ما لرسالة غانور بخط اليد كلمات "ليس قبل عيد الميلاد".

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2017/4/17

٥٣. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2017/4/18